



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
المركز الجامعي سي الحواس الجامعي بركة



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم العلوم الإنسانية  
شعبة علم المكتبات  
الرقم التسلسلي:.....  
الرمز:.....

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص "إدارة المؤسسات  
الوثائقية" الموسومة بـ:

**تكنولوجيا المعلومات و تأثيرها على خدمات المكتبة الجامعية.  
دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة 1**

تحت إشراف:  
د. قداري سماح

من إعداد:  
\* بصباح أنور  
\* شق الطين أيوب

لجنة المناقشة

رئيسا	د. عطية بدر الدين
مشرفا/ مقررا	د. قداري سماح
ممتحنا	د. شاشة فارس

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)

صدق الله العظيم

## شكر و تقدير

الحمد لله حمد الشاكرين الذاكرين

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل

أتوجه بجزيل الشكر للأستاذة الفاضلة د. قداري سماح التي أشرفت على هذا العمل متابعة لكل خطواته . اتقدم بجزيل الشكر أستاذتي الى كل النصائح التي منحتينا اياها ، راجيا من المولى عزوجل أن يكتبها في ميزان حسناتك .

كذلك الشكر موصول ايضا الى مدير المكتبة المركزية للمركز الجامعي سي الحواس بريقة الأستاذ : رحابي سمير الذي لم يبخل بكل ما يملك في مد يد العون لإنجاز هذه المذكرة شكرا لك سيدي .

كما لا ننسى كل طاقم المركز الجامعي سي الحواس - بريقة - كل باسمه وكل برتبته .

كما اشكر كل من مد لنا يد العون ووجهنا سواء من قريب أو من بعيد.

# إهداء

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه  
الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع  
الى اللذين قال فيهما الله

" وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا"  
إلى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابه العزيز... (أمي  
الحبيبة)

إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير، فلقد كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم  
العالي (والدي الحبيب) أطال الله في عمره.

اهدي لهما هذا العمل

إلى من اعتمد عليهم في كل كبيرة وصغيرة اخوتي

عياش ، كمال و ابراهيم

و الى المؤسسات الغاليات أخواتي حفظهم الله

كما أهدي هذا العمل الى كل من يحمل لقب " بصباح "

وكل من شاركني فرحتي الى كل روح شاركتني بدعائها.

الى صديقي و أخي رياض خليفي شكرا لكل ما قدمته من اعانة

الى كل زملائي وزميلاتي لتخصص علم المكتبات بالمركز الجامعي .

الى أساتذتي وكل اصدقائي.

الى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد شكرا لكم جميعا .

## إهداء

إلى من أفضلها على نفسي ولم لا فلقد ضحت من أجلي، ولم تدخر جهداً في سبيل  
إسعادي على الدوام (أمي الحبيبة).

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه.

صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة، فلم يبخل علي طيلة حياته (والدي العزيز).

إلى أخي الوحيد الذي قاسمني الحياة حلوها ومرها فاروق حفظه الله .

إلى أخواتي اللاتي وقفن معي في كل صغيرة وكبيرة شكرا لكم جميعا .

إلى أصدقائي وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون وفي أصعدة كثيرة.

أقدم لكم هذا البحث .

# فهرس المحتويات

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

12.....	تمهيد
12.....	1 . أساسيات الدراسة.....
12.....	1.1 : إشكالية الدراسة.....
13.....	2.1: تساؤلات الدراسة.....
14.....	3.1: فرضيات الدراسة.....
14.....	4.1: أهداف الدراسة.....
15.....	5.1: أهمية الموضوع.....
15.....	6.1: أسباب اختيار الموضوع.....
15.....	7.1 مصطلحات ومفاهيم الدراسة.....
16.....	1.7.1: تكنولوجيا المعلومات.....
16.....	2.7.1: المكتبة الجامعية.....
16.....	3-7-1/ الخدمات المكتبية.....
17.....	4-7-1/ الخدمات الإلكترونية.....
17.....	8.1: الدراسات السابقة.....
17.....	1.8.1: الدراسات العربية.....
19.....	2-8-1/ الدراسات الاجنبية.....
19.....	2 . اجراءات الدراسة الميدانية.....
19.....	1.2 : منهج الدراسة.....
20.....	2.2: مجالات وحدود الدراسة.....
20.....	1.2.2:المجال الجغرافي.....
20.....	2.2.2 : المجال الزمني.....
20.....	3.2.2: المجال الموضوعي.....
20.....	4.2.2: المجال البشري.....
20.....	2.3 : مجتمع الدراسة وعينته.....
22.....	4.2: أساليب وأدوات جمع البيانات.....
22.....	1.4.2: الاستبيان.....
23.....	2.4.2 : المقابلة المقننة.....
24.....	خلاصة.....

## الفصل الثاني: حتمية تكنولوجيا المعلومات داخل المكتبة الجامعية

- 25.....تمهيد
- 25 ..... 1: المكتبة الجامعية وخدماتها: مفاهيم واساسيات
- 25.....1.1: تعريف المكتبة الجامعية
- 26.....2.1: أهداف واهمية المكتبة الجامعية
- 27.....3.1: وظائف المكتبة الجامعية
- 28.....4.1: أنواع المكتبة الجامعية
- 28.....2.4.1: مكتبات الكليات
- 29 ..... 4.4.1 : مكتبات الأقسام و المعاهد
- 29 ..... 5.1 : خدمات المكتبة الجامعية
- 29 .....1.5.1: مفهوم الخدمة المكتبية
- 29.....2.5.1: الخدمات الفنية للمكتبة الجامعية
- 30 ..... 1.2.5.1 : خدمة التزويد
- 30.....2.2.5.1 : الفهرسة
- 30 ..... 3.2.5.1 : التصنيف
- 31.....4.2.5.1 : التكشيف
- 32.....5.2.5.1 : الاستخلاص
- 32.....6.2.5.1 : التجليد و الترميم
- 32 ..... 3.5.1 : الخدمات المباشرة ( خدمات المعلومات )
- 33.....1.3.5.1 : خدمة الاعارة
- 33 ..... 2.3.5.1 : خدمة المرجعية
- 34.....3.3.5.1 : خدمة الاحاطة الجارية
- 34 ..... 4.3.5.1 : خدمة البث الانتقائي للمعلومات
- 35 ..... 5.3.5.1 : خدمة التكوين
- 35.....6.3.5.1 : خدمة الترجمة و التصوير و الاستنساخ
- 36.....2.1.1 : خدمة الاعارة الالكترونية
- 36.....1.2.1: وظائف نظام الاعارة الالكتروني
- 37.....2.2.1 : كيفية اختيار نظام الاعارة

- 2 :تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية: بين التحدي والتغيير.....37
- 1.2 : ماهية تكنولوجيا المعلومات وخصائصها.....38
- 2.2 : دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية.....38
3. 2 : تحديات المكتبات في ظل توظيف تكنولوجيا المعلومات.....39
- 4.2 : تكنولوجيا المعلومات في المكتبات.....39
- 4.2 : كرونولوجيا تطبيق تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الجامعية.....40
- 5.2 : متطلبات توظيف تكنولوجيا المعلومات في المكتبات.....41
- 6.2 : مكونات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات.....42
- الخلاصة.....45

### الفصل الثالث: الخدمة المكتبية بالمكتبات الجامعة في ظل تكنولوجيا المعلومات

- تمهيد .....46
- تأثير تكنولوجيا المعلومات على الخدمات الفنية.....46
- 1.1 : خدمة الفهرسة الآلية.....46
2. 1 : التكشيف والاستخلاص الآلي .....46
- 3.1 : التصنيف الآلي .....47
- 2 / تأثير تكنولوجيا المعلومات على خدمات المعلومات (الخدمات المباشرة).....48
- 1.2: الترجمة الآلية .....48
- 2.2: الخدمة المرجعية الالكترونية .....49
- 1.2.2: دوافع ظهور الخدمة المرجعية الالكترونية .....50
- 3.2: خدمة تدريب المستخدمين.....50
- 1.3.2 : اهداف خدمة تدريب المستخدمين .....50
- 3.3.2 : طرق تدريب المستخدمين .....51
- 3 / علاقة تكنولوجيا المعلومات بالمكتبي.....51
- 1.1.3 : تقبل المكتبيين لتكنولوجيا المعلومات .....51
- 2.1.3 : أدوار اختصاصي المعلومات .....52
- 3.1.3 : المؤهلات المطلوبة من اختصاصي المعلومات .....53
- 2-3 / تأثير التكنولوجيا على المكتبات الجامعية.....53
- 1.2.3 : المباني و التجهيزات .....53
- 2.2.3 : التشريعات والقوانين.....54
3. 2. 3 :تعليم علم المكتبات والمعلومات.....54
3. 4.2 : الموظفون والتوظيف.....54



55.....المخصصات المالية. 5. 2. 3

55..... 6 : سلوك البحث عن المعلومات

57..... الخلاصة

### الفصل الرابع: نتائج ومخرجات الدراسة الميدانية

58.....تمهيد

58..... 1 . نبذة عن المكتبة المركزية لجامعة باتنة1

59..... 2. نشأة المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة 1

61..... 3.. عرض وتحليل نتائج الدراسة.

61..... 1.3 تحليل وتفسير البيانات

70..... 2.3 . - نتائج ومقترحات الدراسة.

70..... 3.3 . نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

71..... 4.3 . النتائج العامة للدراسة

71..... 5.3 . مقترحات وتوصيات الدراسة

73..... خلاصة الفصل

74..... 4.المقابلة

قائمة المصادر والمراجع

قائمة الملاحق

الشكل 1 : الهيكل التنظيمي الإداري للمكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة 1 ..... 60

- جدول رقم 01: جدول خاص بموظفين المكتبة مع تبين الرتبة والتخصص ..... 21
- جدول رقم ( 02): بين نسب الاستثمارات الموزعة والمسترجعة..... 61
- جدول رقم: 03 توزيع العينة حسب الجنس ..... 61
- جدول رقم: 04 توزيع العينة حسب المستوى العلمي. .... 62
- جدول رقم: 05 توزيع العينة حسب التخصص..... 62
- جدول رقم: 06 توزيع العينة حسب المهنة..... 63
- جدول رقم: 07 توزيع العينة حسب معدل إقبالهم أو ترددهم على المكتبة..... 64
- جدول رقم: 08 توزيع الإجابات حسب الخدمات المقدمة من طرف المكتبة..... 64
- جدول رقم: 09 خدمات المكتبة المقدمة..... 65
- جدول رقم: 10 توزيع الإجابات حسب مستوى الخدمات المقدمة من طرف المكتبة..... 65
- الجدول رقم: 11 مدى توفر وسائل تكنولوجيا حديثة متاحة للمستخدمين في المكتبة..... 66
- الجدول رقم: 12 توزيع الإجابات حسب الوسائل المتاحة داخل مكتبة..... 66
- الجدول رقم: 13 هل هذه الوسائل فعلا تقدم إضافة في استفادتكم من خدمات مكتبتكم..... 67
- الجدول رقم: 14 توزيع الإجابات حسب نوع الاستفادة..... 67
- الجدول رقم: 15 توزيع العينة حسب تلقيم تكويننا خاصا حول استخدام الوسائل التكنولوجية..... 68
- جدول رقم 16: تعزيز مستوى الاستفادة بواسطة الدورات التكوينية..... 68
- جدول رقم 17: هل تمتلك مكتبتكم موقع الكتروني أو حساب على أحد الشبكات الاجتماعية او المهنية..... 69
- جدول رقم 18: الخدمات عن بعد المقدمة من خلال الحسابات الإلكترونية..... 69
- جدول رقم 19: توزيع الإجابات حسب نوع الموقع أو الحساب الذي تمتلك المكتبة..... 69

### مقدمة

تعتبر المكتبة الجامعية همزة وصل بين الطالب والبحث العلمي، وهذا لما تلعبه من دور فعال في تنمية قدرات الطالب و امداده بمختلف المعلومات التي تخدم تخصصه.

فالمكتبات الجامعية هي المعيار الذي يتم القياس به و الاعتماد عليه في تقييم الجامعات و ترتيبها، فهي تعمل على خدمة مستخدميها وهذا بتقديمها وتوفيرها للمعلومات التي يحتاجها المستخدم أثناء القيام بعملية البحث عن المعلومات التي تخدم البحث العلمي .

كما انها تلعب دورا كبيرا وهاما في مجال التعليم العالي والبحث العلمي حيث تقوم على جمع البيانات وحفظها ومعالجتها وتوزيعها وإتاحتها الى المستخدم عند الطلب، كل هذا كان بطريقة تقليدية ورقية قديمة الى أن ظهرت بما تسمى تكنولوجيا المعلومات وعلى رأسها الحواسيب فاصبحت العمليات آلية بواسطة برمجيات تقدم التسهيلات في جمع اكبر عدد ممكن من المعلومات و البيانات والأوعية المعلوماتية ومعالجتها وحفظها مع السهولة في استرجاعها عند الطلب وتقديمها للمستخدم في ظرف قياسي و اقل جهد ممكن .

وعند دخول تكنولوجيا المعلومات على مجال المكتبات أحدثت تغييرا جذريا على المكتبيين وادوارهم ومهامهم بالمكتبات، اضافة الى التغيير في طبيعة الخدمات وطرق انجازها وتقديمها، حيث أصبحت المنافسة فعالة بين الأخصائيين في مجال المكتبات ، واصبحت المكتبة الجامعية تعتمد على توفير بنية تكنولوجيا حديثة تساعدها على تقديم الأفضل وتحسين الخدمات من حيث الجودة والسرعة و الدقة أثناء تقديمها للمستخدم،

و مواكبة للعصر وجدت المكتبات نفسها تتخلى عن العمل التقليدي الذي يستدعي زيادة الوقت و الجهد معا، اين استبدلت بأساليب حديثة وسريعة ذات دقة وجودة وسرعة في الأداء ايضا البحوث العلمية فرضت على المكتبات تقمص ادوار جديدة و هياكل جديدة حيث اصبح البحث العلمي يتطلب الدقة و السرعة والحداثة في المعلومات مما فرض عليها تقديم خدمات تتماشى وتطورات العصر الذي يجعل من الباحث مواظبا على ما تقتنيه ولا يستغني عنه.

من هنا جاء موضوع بحثنا هذا من اجل الوقوف على مختلف التغييرات التي طرأت على قطاع المكتبات الجامعية بعد تبنيها لتكنولوجيا المعلومات، محاولين من خلاله تسليط الضوء على هذه التغييرات وتأثيرها على خدمات المكتبة الجامعية (المباشرة وغير المباشرة) .

وقد تم اختيار المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة 1 مكانا للدراسة، قصد الاجابة على إشكالية الدراسة والتي مفادها: " ما مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على خدمات المكتبات الجامعية " وقد تم تقسيم بحثنا الى اربعة فصول كالتالي:

الفصل الأول "الاطار العلم للدراسة" والذي تطرقنا فيه الى اهمية الموضوع اسباب و اهداف و اشكالية و التساؤلات بالإضافة الى الفرضيات و الدراسات السابقة كذا مصطلحات و مفاهيم الدراسة كما تناولنا المنهج مجالات و مجتمع الدراسة ايضا اساليب و جمع البيانات .

## مقدمة الدراسة

---

الفصل الثاني وكان تحت عنوان " حتمية تكنولوجيا المعلومات داخل المكتبة الجامعية " حيث تناولنا من خلاله المكتبة الجامعية ومختلف خدماتها، ايضا تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية بين التحدي والتغير .

فصل ثالث بعنوان " الخدمة المكتبية بالمكتبات الجامعية في ظل تكنولوجيا المعلومات " جاء في طياته مجموعة من الخدمات كالفهرسة و الفهرسة الآلية كذا الاعارة و مختلف الخدمات الفنية في المكتبة الجامعية .

فصل رابع معنون ب : نتائج و مخرجات الدراسة و الذي تطرقنا فيه الى التعريف بالمكتبة محل الدراسة ايضا الدراسة الميدانية من تحاليل و استبيان و مقابلة . و في الأخير خاتمة البحث التي تحمل ملخص عام حول الموضوع .

### تمهيد

لقد تغيرت مفاهيم ونظريات عديدة بحكم التطورات الحديثة في مجال المكتبات المعلومات، على رأسها مفهوم العمل المكتبي في المكتبات الجامعية، مما أسفر على ذلك ظهور خدمات ووظائف جديدة، وأصبحت معطيات التكنولوجيا الحديثة بدائل ضرورية للرفع من مستوى الأداء بالمكتبات. وقد أحدثت كل متغيرات العصر التكنولوجي، تحولات مهمة في خدمات المكتبات الجامعية، وغيرت منحائها تماما. بشكل ساهم في تعزيز دور المكتبات الجامعية ودعمها الكبير لحركة البحث العلمي.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على هذه التحولات والتغيرات التي مسّت الخدمات المكتبية ( المباشرة وغير المباشرة) ومدى تأثيرها بها، وسنحاول من خلال هذا الفصل التمهيدي تقديم نظرة شاملة حول الاطار العام لدراستنا هاته، حسب ما سيأتي في عناصره الموالية.

### 1. أساسيات الدراسة:

في بداية أي بحث علمي على الباحث تحديد أساسيات بحثه وهي العناصر التي من خلالها يمكن تحديد الحدود العامة للدراسة وحصصها في مجال بحثي محدد.

#### 1.1 : إشكالية الدراسة:

نعيش اليوم في عصر تكنولوجي غزت فيه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كل المجالات المعرفية، محدثة بذلك تغييرات جذرية في أساليب العمل ومجرباته، ولما كانت المؤسسات الوثائقية من أهم مؤسسات المعلومات والتي تحض بالاهتمام الكبير على المستوى العالمي، كانت من بين أكثر المؤسسات تأثرا بالتكنولوجيات الحديثة، وأصبح سوق التكنولوجيات الخاصة بقطاع المعلومات والتوثيق من بين أوسع الأسواق على المستوى العالمي، فنلاحظ توفر تكنولوجيات وتقنيات جد متطورة خاصة بالمكتبات.

أما عن المكتبة الجامعية فهي همزة وصل بين الباحث والمعلومة وهذا لما تقدمه من مصادر ووعية معلوما مختلفة النوع والشكل بهدف مساعدة الباحث على انجاز بحوثه العلمية ومرافقته في مشروع بحثه من خلال تزويده بمختلف الخدمات والمعلومات وذلك بهدف التقليل من الجهد و الوقت والمشاكل التي يعانها الباحث،

وبظهور بما تسمى بالثورة التكنولوجية التي فرضت على المكتبة الجامعية التحول من الشكل التقليدي القديم الى الشكل الحديث الجديد، خصوصا بعد ظهور الانترنت التي غيرت من مجرى الخدمات المكتبية المقدمة، حيث أصبحت ضرورة ملحة لتلبية حاجيات المستفيدين و تحسين خدماتها ومواكبة كل ما هو جديد و عصري في عالم المكتبات و المعلومات، أصبحت بذلك المكتبات الجامعية تقدم خدمات جديدة تعتمد أساسا على تلك التكنولوجيات المتوفرة فتغير الخدمات من

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تقليدية يدوية إلى حديثة محوسبة، فظهرت خدمات الفهرسة الآلية، التصنيف الآلي، التكشيف الآلي... من مجمل الخدمات الفنية بالمكتبة، كما ظهرت أيضا خدمات معلومات عن بعد مقدمة للمستفيد في قالب جديد منها: الخدمة المرجعية الرقمية، الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات الالكترونيتين، خدمات عن بعد من خلال الموقع الالكتروني للمكتبة.....

وقد استطاعت تطبيقات تكنولوجيا المعلومات أن تساهم بدرجة كبيرة في تحسين مستوى الخدمات بالمكتبات عموما وبالمكتبات الجامعية على وجه الخصوص، وهذا ما يدفع المكتبات الى التسارع والتنافس في اقتناء هذه التكنولوجيات والاعتماد عليها لجلب اكبر عدد ممكن من المستفيدين مساهمة بذلك في تحسين مستوى أدائها وتقديم اجود الخدمات لتحقيق أعلى درجات إشباع رغبات المستفيد

ومن هنا وبناء على كل هذه المعطيات وغيرها جاء موضوع بحثنا الذي يتناول تأثير الخدمات بالمكتبات الجامعية بتكنولوجيا المعلومات والذي نسعى من خلاله إلى معرفة مدى هذا التأثير في ظل الإمكانيات المتوفرة على مستوى المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر/ باتنة 1، لنجد أنفسنا أمام تساؤل رئيسي للدراسة يطرح نفسه بإلحاح على بساط الموضوع وهو: ما هو واقع الخدمات المقدمة من طرف المكتبات الجامعية الجزائرية في ظل تكنولوجيا المعلومات ؟

### 2.1: تساؤلات الدراسة:

ينطلق البحث العلمي بمجموعة من الاستفسارات والتساؤلات في ذهن الباحث يسعى من خلال دراسته للموضوع للإجابة عليها، وفي الآتي مجموعة من الأسئلة الجزئية الخاصة بالدراسة التي بين أيدينا:

1. ما هي الخدمات المتوفرة على مستوى المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة1؟
2. هل هذه الخدمات المتوفرة على مستوى المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة1 تعتبر خدمات حديثة؟
3. ما مدى اعتماد المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة1 في تقديم خدماتها؟
4. ما مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على الخدمات المقدمة من طرف المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة1؟
5. هل هناك عقبات ومشاكل تواجه المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة1 أمام تقديم خدمات متطورة؟

### 3.1: فرضيات الدراسة :

الفرضية عبارة عن تفسير أولي محتمل يتم من خلاله ربط الأسباب بالمسببات كتفسير مؤقت للظاهرة المدروسة ومحاولة إيجاد حلول لها<sup>1</sup>، وللإجابة على التساؤلات المطروحة أعلاه نقترح صياغة الفرضيات الآتية:

1. تتوفر المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة1 على خدمات متنوعة تقليدية والإلكترونية.
2. تتوفر على مستوى المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة1 بعض التكنولوجيات والتي تستخدم في تأدية الوظائف وتقديم الخدمات.
3. تعتمد المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة1 على بعض التكنولوجيات في تقديم معظم خدماتها.
4. تساهم التكنولوجيات على مستوى المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة1 في تسهيل أداء المهام وتفعيل الخدمات بما يتوافق وتحقيق الأهداف.
5. يعترض الاعتماد على التكنولوجيات في تقديم الخدمات بالمكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة1 عدة عقبات ومشاكل.

### 4.1: أهداف الدراسة :

تسعى كل دراسة علمية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من خلال البحث والتقصي ومحاولة إيجاد حلول للمشكلة المدروسة، حيث نسعى من خلال دراستنا هاته إلى تسليط الضوء على الخدمات المكتبية في ظل تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الجامعية، كما أن لهذه الدراسة جملة من الأهداف الفرعية نسعى من خلال بحثنا الوصول إليها وهي :

- محاولة الإلمام والتعرف على كل الخدمات المكتبية المقدمة للمستخدمين من طرف المكتبات الجامعية.
- التعرف على تكنولوجيا المعلومات المتوفرة بالمكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة1 كعينة من المكتبات الجامعية الجزائرية.
- التعرف على الخدمات المكتبية على مستوى المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة1
- التعرف على التغيرات والتحولات الحاصلة على خدمات المكتبات الجامعية بعد تبنيها لتكنولوجيا المعلومات.

<sup>1</sup> - رحيم يونس ، كرو العزاوي . مقدمة في منهج البحث العلمي. عمان : دار دجلة ، 2007 ، ص 41 .

### 5.1: أهمية الموضوع:

تتمثل أهمية الموضوع في أهمية المكتبة الجامعية في حد ذاتها باعتبارها المكتبة الموجهة لشريحة النخبة من المستفيدين (أساتذة وباحثين) من جهة، ومن جهة أخرى في أهمية موضوع تكنولوجيا المعلومات الذي باتت كل المكتبات بمختلف أنواعها تسعى لاقتناء أكثر التكنولوجيات تطورا في مجل المكتبات والمعلومات بغرض الرفع من مستوى أدائها وخدماتها، حيث اثبت الاعتماد على التكنولوجيات الحديثة في المكتبات نجاحه في تطوير الأداء والخدمات ومن ثم تطور المكتبات ومواكبتها لتطورات احتياجات المستفيدين.

### 6.1: أسباب اختيار الموضوع :

تتحكم عدة عوامل في اختيار الباحث لموضوع دراسته قد تكون دوافع ذاتية، موضوعية، بحثية... ولعل اختيارنا لموضوع تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على خدمات المكتبة الجامعية ليس وليد الصدفة وإنما هو راجع لعدة أسباب دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع والتي نذكر منها:

- الميل الشخصي للمواضيع المتعلقة بتطبيق تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات وايجابياتها.
- الرغبة الشخصية في الاطلاع على واقع الخدمات المقدمة من طرف المكتبة الجامعية
- الإيمان بالدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيات الحديثة في تطور المكتبات عموما وعلى خدماتها بشكل خاص

- دراسة جديد الخدمات الذي دخل على المكتبة الجامعية
- التطورات الكبيرة التي يعرفها مجال التكنولوجيات والتقنيات الجديدة الموجهة لمجال المكتبات والمعلومات.
- أهمية مؤسسات المعلومات وعلى رأسها المكتبات الجامعية في التعايش مع متغيرات ومتطلبات العصر التكنولوجي والرقمي.

### 7.1 مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

لكل المصطلحات الأساسية المعتمدة في الدراسات العلمية أصول وتعريف مختلفة وعلى الباحث التطرق إليها وتبيين أوجه التوافق والاختلاف بينها، بغرض حصر مجال المفاهيم المعتمدة في دراسته.

ولتحديد الإطار المفاهيمي لمصطلحات الدراسة الحالية، تم البحث والاطلاع على مختلف الأدبيات العربية والأجنبية حول موضوع الدراسة، فوجدنا أن لكل مصطلح العديد من المفاهيم تختلف باختلاف الدراسة التي وظفتها، وعلى هذا الأساس تم استخلاص مفاهيم إجرائية لمصطلحات هذه الدراسة بما يتوافق ومجرباتها بشقيها النظري والميداني، فكانت صياغة أهم مفاهيم الدراسة كالآتي:



### 1.7.1: تكنولوجيا المعلومات:

يشير مصطلح تكنولوجيا المعلومات الى مدى واسع من التكنولوجيا المتضمنة في معالجة في معالجة وتداول المعلومات مثل أجهزة الكمبيوتر والبرامج وطرق تطوير النظم الجديدة والاتصالات عن بعد وتقنيات المكتب الحديث المتضمنة ايضاً أجهزة الاستنساخ الحديثة والمصغرات الفيليمية والتكامل بينهما معا .

ويمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات بأنها "خليط من أجهزة الكمبيوتر ووسائل الاتصال ابتداءً من الألياف الضوئية الى الأقمار الصناعية وتقنيات المصغرات الفيليمية والاستنساخ وتمثل مجموعة كبيرة من الاختراعات الذي يستخدم المعلومات خارج العقل البشري .<sup>1</sup>

### 2.7.1: المكتبة الجامعية:

بالمفهوم العلمي الحديث هي احدى المؤسسات الثقافية التي تؤدي دوراً علمياً هاماً في مجال التعليم العالي ، ولا يقل هذا الدور في أهميته وضرورته عن أي دور آخر يمكن أن نقوم به أي مؤسسة علمية أخرى داخل المحيط الجامعي . فالمكتبة الجامعية هي مؤسسة ثقافية و تثقيفية و تربوية وعلمية ، تعمل على خدمة مجتمع معين من الطلبة والأساتذة والباحثين المنتسبين الى هذه الجامعة و المكتبة و الكلية و المعهد و ذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم و ابحاثهم من الكتب و الدوريات و المراجع و أوعية المعلومات الأخرى .<sup>2</sup>

### 3-7-1/ الخدمات المكتبية:

وهي تنقسم الى خدمات مباشرة وغير مباشرة:

❖ الخدمات غير المباشرة: وتعرف ايضاً بالخدمات الفنية وهي تلك الخدمات التي يقوم بها المكتبي او اختصاصي المعلومات دون ان يراها المستخدم، وهي تعنى بعمليات معالجة وتحضير مصادر المعلومات قبل اتاحتها للاستخدام من طرف جمهور المكتبة، وتتمثل في: التصنيف، الفهرسة، التكشيف، الاستخلاص...الخ

❖ الخدمات المباشرة: وتعرف ايضاً بخدمات المعلومات، وهي تلك المعلومات التي تقدمها المكتبة او اختصاصي المعلومات مباشرة للمستخدم بعد الانتهاء من الخدمات الفنية على مختلف مصادر المعلومات، وهي كثيرة تختلف من مكتبة الى اخرى حسب نوعها وحجمها، اهمها: البث الانتقائي للمعلومات، الاحاطة الجارية، الخدمة المرجعية، تكوين المستخدمين...الخ

1الهادي ، محمد . تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها . بيروت : دارالشروق ، 1989 ، ص ، 132 .

2ابراهيم، السعيد مبروك .المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات. الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، 2009، ص 11 .

### 4-7-1/ الخدمات الإلكترونية:

وهي الوجه الجديد للخدمات المباشرة وغير المباشرة بالمكتبات بعد دخول تكنولوجيا المعلومات عليها، ومنها: الفهرسة الآلية، التكشيف الآلي، التصنيف الآلي... إضافة إلى خدمات تقدم عن بعد قد تكون من خلال موقع المكتبة مثلا: ك فهرس المكتبة الإلكترونية، الخدمة المرجعية الرقمية، البث الانتقائي والاحاطة الجارية الإلكترونية... الخ.

### 8.1: الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة تلك البحوث التي يعتمد عليها الباحث في إعداد بحثه من جانبه النظري والميداني، حيث تفيده في تحديد الأطر العامة لدراسته، كما تمكنه من اختبار نتائجه مقارنة بنتائج هذه الدراسات المعتمدة، فبعد البحث والاطلاع على مختلف الدراسات حول تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الجامعية، خدمات المكتبات في ظل تكنولوجيا المعلومات وغيرها من المواضيع ذات العلاقة، تم اختيار مجموعة من الدراسات السابقة التي ارتأينا أنها أفادتنا في إعداد هذه الدراسة من عدة جوانب، حيث تم تقسيمها حسب علاقتها بالموضوع إلى دراسات عربية وأخرى اجنبية، حسب ما سيأتي في عرضنا لها :

### 1.8.1: الدراسات العربية :

وقد وقع اختيارنا على الآتي منها:

#### ❖ دراسة بعنوان: المكتبة الجامعية وتحديات ثورة التكنولوجيا الرقمية<sup>1</sup>

وقد تناول المقال أهم التحديات التي تواجه المكتبات الجامعية في العصر التكنولوجي الرقمي، وسبل تقديمها لخدماتها في مجتمع أطلق عليه الباحث مجتمع ما بعد المعلومات، كما قدم الباحث من خلال مقاله مجموعة من الدوافع التي ساهمت للانتقال إلى المجتمع الرقمي وهو مكان تواجد المكتبات الجامعية اليوم، مما يحتم عليها مواكبة متغيرات هذه البيئة الجديدة.

كما أكد الباحث من خلال دراسته أن تكنولوجيا المعلومات أصبحت ضرورة حتمية داخل المكتبات الجامعية، لما لها من فائدة على المكتبات من تحسين المردودية وتطوير الأداء، إضافة إلى عقلنة استغلال الحيز المكاني داخل المكتبة، إمكانية الوصول إلى المعلومات بشكل مباشر، ناهيك عن تأثيرها الإيجابي على تقديم الخدمات ممن خلال ضمان خدمات موضوعية وأمنة.

وقد خلص الباحث في نهايته دراسته إلى مجموعة من التوصيات تصب في مجملها على التأكيد على الاعتماد في تقديم الخدمات بالمكتبات الجامعية على التكنولوجيات اللازمة والمتوافقة

---

1بطوش، كمال. المكتبة الجامعية وتحديات ثورة التكنولوجيا الرقمية. مجلة المكتبات والمعلومات ، مج 01، ع02، ديسمبر 2002، ص 39-49.

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

مع كل خدمة، واختتم الباحث دراسته بدعوة المكتبات الجامعية إلى ان تكون من بين ركاب قطار عصر المعلومات لا ان تكون من بين الواقفين بمحطته كمودعين.

وقد افادتنا هذه الدراسة في التعرف على اهم الاسباب والدوافع التي تجعل من اعتماد تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الجامعية ضرورة حتمية، اضافة الى التعرف الى بعض فوائد تطبيق التكنولوجيا بالمكتبات الجامعية.

❖ خدمات أنظمة المعلومات الإلكترونية ودورها في تلبية احتياجات المستخدمين. دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة العليا للأساتذة – قسنطينة<sup>1</sup>

أبرز الباحث من خلال دراسته واقع خدمات أنظمة المعلومات الإلكترونية في ظل ظهور ما يسمى بتكنولوجيا المعلومات ومدى تطبيقها في مكتبة المدرسة العليا للأساتذة كون هذه الأخيرة تعتمد في بعض خدماتها على الأنظمة الإلكترونية وكذا مدى أهمية هذه الخدمات الإلكترونية في المساهمة في تفعيل الخدمات التي تقدمها المكتبة ومختلف الإجراءات التي تقوم او هل تم تطويرها أم تجاوزها

وقد افادتنا هذه الدراسة في تعريف بعض الخدمات الإلكترونية التي تم التطرق اليها من خلال دراستنا.

❖ الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية دراسة حالة المكتبة المركزية بن يوسف بن خدة - الجزائر<sup>2</sup>

ابرز الباحث من خلال دراسته هذه الحاجة الفعلية للرقمنة داخل المكتبات الجامعية كمحاولة للاستفادة من الاتاحات التكنولوجية الحديثة لأنها توفر الكثير من الاتاحات و الخدمات للباحثين و المستخدمين من المكتبات . كل هذا من اجل التحكم و الاستفادة من هذا الكم الهائل من الأوعية المعلوماتية المتنوعة و ترتيبها و دراستها و تقديمها الى المستخدم على طبق من ذهب .

وقد افادتنا هذه الدراسة في التعرف على مختلف الأسباب التي فرضت الرقمنة على المكتبات الجامعية و ضرورة تبنيها اضافة الى الايجابيات التي تنجر عنها في تبني هذه الرقمنة و التكنولوجيات الحديثة .

---

<sup>1</sup> العياشي، بدر الدين. خدمات أنظمة المعلومات الإلكترونية ودورها في تلبية احتياجات المستخدمين. دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة العليا للأساتذة – قسنطينة. رسالة ماجستير، قسنطينة: جامعة منتوري، قسم علم المكتبات والتوثيق، 2012.

<sup>2</sup> سالم ، باشيوة. الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية. دراسة حالة المكتبة المركزية بن يوسف بن خدة. رسالة ماجستير، الجزائر: جامعة بن يوسف بن خدة ، قسم علم المكتبات و التوثيق ، 2008.

2-8-1/ الدراسات الاجنبية:

وقد اخترنا منها :

❖ دراسة بعنوان: " Le développement des services de bibliothèque informatisés au "

"Pakistan: une revue de la littérature"<sup>1</sup>

يتناول الباحث في دراسته مدى تأثير تكنولوجيا الكمبيوتر على خدمات المعلومات بالمكتبات الباكستانية، واحداثها لثورة سريعة ودقيقة كما وصفها الباحث، حيث أكد الباحث ان دخول هذه التكنولوجيا على كل انواع المكتبات ومراكز المعلومات كان ناجحا الى حد بعيد لما اضافته من ايجابيات في خدمات هذه الاخيرة، حيث تطرق الباحث من خلال دراسته الى حصر الدراسات والبحوث التي تحدثت على الحاجة الى استخدام التكنولوجيا الجديدة في المكتبات من اجل تقديم أفضل الخدمات المتطورة.

وقد افادتنا هذه الدراسة في التعرف على العديد من الدراسات الاجنبية الاخرى التي تناولت موضوع تأثير تكنولوجيا المعلومات على الخدمات المكتبية، كما افدتنا ايضا في التعرف على التحولات الايجابية الحاصلة بالمكتبات بعد تبنيها لتكنولوجيا المعلومات.

2 . اجراءات الدراسة الميدانية :

سننظر في هذا العنصر الى منهج الدراسة وعينتها وادوات الدراسة....

1.2 : منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة العلمية على منهج علمي للوصول إلى نتائج دقيقة، و المنهج هو طريقة العمل التي تتبع لمحاولة إيجاد حلول للمشاكل التي تواجهه، ويعتبر المنهج أساس البحوث العلمية، ولكل بحث موضوع يسير عليه لدراسة مشكلة ما، ويختلف باختلاف موضوع الدراسة.<sup>2</sup> اما عن دراستنا هذه فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي المبني على التحليل، باعتباره المنهج المناسب لدراسة الظواهر وتحليلها من خلال متابعة تطبيقها على الواقع او الميدان، اي المزج بين النظري والتطبيقي، حيث سلطنا الضوء على الخدمات الحديثة وتكنولوجيا المعلومات في المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة 1، كما وقفنا على واقع مختلف الخدمات المقدمة من طرف المكتبة، اضافة الى ما مدى استعمال هذه التقنيات الحديثة سواء من طرف المكتبيين في تلبية

<sup>1</sup> Khalid, Mohamed . Le développement des services de bibliothèque informatisés au Pakistan: une revue de la littérature. [en ligne], disponible sur le lien <https://www.emerald.com/>, visité le 18/10/2020 à 20.40..

2- محمد شريف ، عبد الله . مناهج البحث العلمي : دليل الطالب في كتابات الأبحاث والرسائل العلمية . مصر : مكتبة الإشعاع ، 1996 ، ص 28 .

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

حاجيات المستفيدين وتقديم خدمات سريعة وحديثة أو من طرف المستفيدين في اعداد بحوثهم و مدى اقبالهم على هذه الخدمات التي تساعدهم وتقدم لهم التسهيلات الممكنة .  
2.2:

### مجالات و حدود الدراسة :

وتتمثل في المجالات الجغرافية، الزمنية، الموضوعية كما يلي:

#### 1.2.2:المجال الجغرافي:

تتمثل الحدود الجغرافية لدراستنا هذه في جامعة الحاج لخضر باتنة 1، بالتحديد في المكتبة المركزية التابعة لها .

#### 2.2.2 : المجال الزمني:

وهو المدة الزمنية التي يقتضيها الباحث في دراسة الظاهرة، من بداية تحديد أداة جمع البيانات الى غاية جمعها وتحليلها وتمثيلها في شكل جداول و التعليق عليها واستخراج النتائج النهائية .

وقد استغرقت منا هذه الدراسة منذ اختيار الموضوع والبدء في جمع المادة العلمية، وإجراء الدراسة الميدانية حوالي عشرة أشهر اي من ديسمبر 2019 الى اكتوبر 2020 .

#### 3.2.2 : المجال الموضوعي:

ويتمثل في تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على خدمات المكتبة الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة1، باعتبار موضوع تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الجامعية ومدى تأثيرها على الخدمات المكتبية من اهم المواضيع التي تحض باهتمام الباحثين، لما لها من اهمية في تقديم اجود الخدمات للمستفيدين .

#### 4.2.2: المجال البشري:

ويتمثل في مجموعة الافراد المعنيين بالدراسة وهم موظفي المكتبة المركزية الجامعية لجامعة الحاج لخضر باتنة1 بمختلف وظائفهم ورتبهم، وبعض المستفيدين من ذات المكتبة، اضافة الى مدير المكتبة.

#### 2.3 : مجتمع الدراسة وعينته :

يتمثل المجتمع الأصلي للدراسة في الموظفين العاملين بالمكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة1 والمستفيدين منها، باعتبار ان الموظفين يمكنهم اطلاقنا على تأثير تكنولوجيا المعلومات على الخدمات غير المباشرة (الفنية) اما المستفيدين فيمكنهم اطلاقنا على مدى تاثر الخدمات المباشرة (خدمات المعلومات) والمقدمة لهم من طرف المكتبة.

اما عن عينة الدراسة فيعتبر اختيارها أمرا ضروريا، خاصة حينما يكون حجم المجتمع الذي يراد دراسته كبيرا. ونضرا لحجم مجتمع الدراسة الخاص بالمستفيدين كبيرا واستحالة التمكن من

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

توزيع الاستمارات على كل المستفيدين، فاعتمادنا على مبدأ اختيار عينة عشوائية تمثيلية للمجتمع المدروس.

اما العينة الخاصة بالموظفين فقد تم الاعتماد على المسح الشامل لعينة قصدية متمثلة في موظفي المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة 1 بمختلف وظائفهم ورتبهم، حسب ما يبينه الجدول الموالي:

الرقم	الوظيفة	العدد
01	رئيس محافظي المكتبات الجامعية (مدير)	01 عامل
02	ملحق بالمكتبات الجامعية المستوى الثاني (ماستر 2)	04 عمال
03	مهندس في الاعلام الآلي	01 عامل
04	ملحق بالمكتبات الجامعية المستوى الأول (ليسانس)	05 عمال
05	مساعـد مكتبي (تقني سامي في المكتبات)	06 عمال
06	تقني سامي في الاعلام الآلي	01 عامل
07	عون تقني للمكتبات (شهادة السنة ثانوي + تكوين لمدة سنة بعد التوظيف)	11 عامل
08	عون ادخال البيانات	02 عامل
09	أعوان الأمن	05 عمال
10	عاملات النظافة	03 عمال
11	الحراس	02 عمال
12	عمال مهنيين	04 عمال
13	عقود الادمـاج المهني	00 عمال
	متخصصين في علم المكتبات	04 عمال
	غير متخصصين في علم المكتبات	04 عمال
	المجموع	49 عامل

جدول رقم (01): جدول خاص بموظفين المكتبة مع تعيين الرتبة والتخصص .

### 4.2: أساليب وأدوات جمع البيانات:

بعد تحديد الباحث لإشكالية بحثه ومنهجه تأتي مرحلة تحديد أساليب وأدوات جمع البيانات بغية إتمام الجانب الميداني من دراسته، ولإتمام دراستنا تم اختيار المقابلة المقننة والاستبيان كأداتين أساسيتين لجمع البيانات .

#### 1.4.2: الاستبيان :

وهو مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه. كما يعتبر من أكثر أدوات جمع البيانات شيوعاً واستخداماً، للحصول على المعلومات وحقائق تتعلق بأراء و اتجاهات المبحوثين حول موضوع معين أو موقف معين، وهو أداة بحث فعالة تتكون من مجموعة من الأسئلة مبنية وفقاً لمحاور أساسية وأخرى فرعية محددة، تدور حول مختلف حدود الظاهرة المدروسة توجه للمبحوثين المعنيين بالدراسة<sup>1</sup>.

وقد اقتضت متطلبات هذه الدراسة الى تصميم استبيان موجه لموظفي وبعض مستخدمي المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة1، تنوعت أسئلته بين المغلقة والمفتوحة، لاتاحة فرصة اكبر للمبحوثين في تقديم اجاباتهم ووجهات نظرهم حول النقاط المتطرق اليها في السؤال او قد تكون مجهولة من طرف الباحث.وقد احتوى الاستبيان على محاور قسمت كالتالي:

✓ **المحور الاول:** المتعلق بالبيانات الشخصية للمبحوثين ويتعلق الامر بالجنس، المستوى العلمي، التخصص والمهنة.

✓ **المحور الثاني:** حول الخدمات التي تقدمها المكتبة المركزية وتضمن اربعة اسئلة تدور في مجملها حول طبيعة الخدمات المتوفرة على مستوى المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة1، ومدى رضا المستفيدين عنها.

✓ **المحور الثالث:**تكنولوجيا المعلومات داخل المكتبة المركزية لجامعة باتنة1 وتضمن ستة اسئلة تدور في مجملها على الوسائل التكنولوجية المتوفرة على مستوى المكتبة عينة الدراسة، ومدى استفادة المستفيدين منها في تلبية احتياجاتهم من المكتبة، وما اذا كانت هناك دورات تكوينية خاصة بتدريب المستفيدين حول استخدامهم لهذه التكنولوجيات.

✓ **المحور الرابع:**خدمات المكتبة الجامعية في ظل تكنولوجيا المعلومات وتضمن ثلاث أسئلة تدور في مجملها حول خدمات المعلومات الالكترونية المقدمة عن بعد من طرف المكتبة عينة الدراسة

1- عليان ، ربيعي مصطفى؛ عنيم ، عثمان محمد . أساليب البحث العلمي : الأسس النظرية والتطبيق العلمي . عمان : درا صفاء للنشر والتوزيع ، 2008 . ص 52.

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

✓ واختم الاستبيان بسؤال مفتوح حول اقتراحات المبحوثين من المستفيدين من المكتبة عينة الدراسة لتطوير خدمات المكتبة بصورة أفضل من خلال الاستغلال الأمثل للتكنولوجيات المتوفرة على مستوى المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة1.

### 2.4.2: المقابلة المقننة:

تعتبر المقابلة بالنسبة لهذه الدراسة أداة مساعدة لجمع البيانات ودعم الجانب النظري من الدراسة، وقد تم توجيهها الى مدير المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة1. حيث تم تصميمها وتبويبها وفقا لثلاث محاور تضمن في مجموعها احد عشر سؤال مقسمة كالتالي:

✓ **المحور الأول:** حول الخدمات التي تقدمها المكتبة المركزية لجامعة باتنة1 وتضمن ثلاث اسئلة تدور في مجملها حول الخدمات المتوفرة على مستوى المكتبة عينة الدراسة، ومدى تلبيةها لحاجات المكتبيين والمستفيدين على حد السواء.

✓ **المحور الثاني:** حول تكنولوجيا المعلومات داخل المكتبة المركزية لجامعة باتنة1، وتضمن خمسة اسئلة تدور في مجملها حول اهم التكنولوجيات المتوفرة والمستخدمه فعلا داخل المكتبة عينة الدراسة ومدى اهميتها في الخدمة المكتبية من جهة وخدمة المستفيدين من جهة اخرى .

✓ **المحور الثالث:** حول خدمات المكتبة الجامعية في ظل تكنولوجيا المعلومات وتضمن سؤاليين حول امتلاك المكتبة لحسابات او موقع على شبكة الانترنت ومدى فعاليتها في تقديم خدمات متطورة

✓ ليختتم الدليل بسؤال شامل حول اقتراحات المبحوثين من المستفيدين من المكتبة عينة الدراسة لتطوير خدمات المكتبة بصورة أفضل من خلال الاستغلال الأمثل للتكنولوجيات المتوفرة على مستوى المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة1.



## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

---

### خلاصة:

من خلال عناصر هذا الفصل تم تحديد الأطر العامة والعناصر الأساسية للدراسة قصد تقديم صورة أولية لما سيأتي فيها من حيث مجالاتها ومجتمع الدراسة وعينتها، إضافة إلى تقديم عرض مفصل حول أدوات الدراسة المعتمدة ، وهذا بغرض أن يكون هذا الفصل كفصل تمهيدي للفصول الموالية للدراسة .

### تمهيد

تحظى المكتبات عامة و المكتبات الجامعية على وجه الخصوص باهتمامات المستفيدين و نجاح المكتبة الجامعية مربوط طبيعة بمستوى الخدمات المقدمة للمستفيدين و حجم المقتنيات بها ، حيث ان لم تكن هناك خدمات مرضية و اقبال كبير من طرف جمهور المستفيدين و الرواد نستطيع القول عليها مكتبة مهجورة و لا يمكن الاعتماد عليها كمكتبة ناجحة . اذن رضى المستفيدين و الرواد ايضا مستوى الخدمات المقدمة هو المقياس الذي يضع كل مكتبة في المكان اللائق بها . الا ان كذلك المكتبات الجامعية تواجهها تحديات كبيرة فرضتها التطورات الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالاضافة الى تطور احتياجات المستفيدين وتغيرها ، وانه لا بد لهذه المكتبات السعي من أجل التكيف مع هذه التطورات لضمان بقائها واستمرارها في ظل الاستخدام الواسع لشبكة الانترنت والانتشار الكبير للنشر الالكتروني مما يجعلها مواكبة لمختلف التطورات الحاصلة في المجال المكتباتي .

### 1/ المكتبة الجامعية وخدماتها: مفاهيم واساسيات

تعتبر المكتبة الجامعية من اهم انواع المكتبات، لذلك فهي تقدم الكثير من الخدمات المتنوعة لمستفيديها، والتي نبينها من خلال هذا العنصر.

#### 1.1: تعريف المكتبة الجامعية :

لا يمكن تصور جامعة من دون مكتبة فهي تمثل العنصر الأساسي لها لا نها تعمل جنباً لجنب مع مختلف المعاهد التي بداخل ، كما تعمل بشكل كبير على تطوير البرامج التعليمية بالنسبة للطلبة و الأساتذة ، حيث اجتهد طه حسين وقال يمكن استبدال الجامعة بالمكتبة حيث قال\* ان بناء مكتبة حديثة وتزويدها بكل الكتب وسدها للنقص الذي يعانيه الطلبة خير عندي من بناء جامعة، وان عشرة مثقفين خير عندي من حريج سطح\*.

فالمكتبة الجامعية ( الأكاديمية ) هي مكتبة أو مجموعة من المكتبات تنشأ تمويل من طرف الجامعة أو الكلية أو المعهد العالي ، وترجع أهميتها لاقتنائها الانتاج العالمي الهام في كل المجالات وهي ذات نهايات مفتوحة و تحافظ على تقدم الفكر و تحفظه للأجيال المقبلة ، فهي تربط بين الماضي و الحاضر بجسر من الاستمرار. فالمكتبة الجامعية أو الأكاديمية هي تلك المكتبة التي تقوم على خدمة الأساتذة و الطلبة و الادارات المختلفة في الجامعة أو الكلية أو المعهد العالي و تختلف المكتبة الجامعية باختلاف حجم الجامعات و عدد الطلبة المسجلين فيها و منتسبها و عدد الأقسام العلمية المتوفرة و نوعية الدراسات و طبيعتها فهي تخدم مجتمع أكاديميا متجانسا<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> كساسة، معي الدين . نظم التصنيف العالمية و تطبيقاتها في المكتبات الجزائرية: مدينة قسنطينة نموذجاً. اطروحة دكتوراه علوم ، قسنطينة: جامعة منتوري قسنطينة: قسم علم المكتبات والتوثيق، 2008 ، ص ، 78.

## الفصل الثاني: حتمية تكنولوجيا المعلومات داخل المكتبات

وتعرف المكتبات الجامعية أنها متكونة من مختلف فئات المجتمع الجامعي الذي يتكون أساساً من الطلبة الدارسين من مختلف المستويات والأساتذة الباحثين وتعتبر المكتبة الجامعية هي الشريان الرئيسي الذي يغذي برامج و أهداف وأغراض الجامعة سواء في عملية التدريس أو البحوث العلمية<sup>1</sup>.

كما عرفت على أنها تلك المكتبات أو مجموعات المكتبات التي تنشأ وتدار وتمول من طرف الجامعة أو الكليات أو معاهد التعليم المختلفة ، وذلك لتقديم المعلومات والخدمات المختلفة للمجتمع الأكاديمي المكون من الأساتذة والطلبة والعمال في هذه المؤسسات الأكاديمية وذلك من أجل دعم العملية التعليمية والبحث العلمي ، وعموماً المكتبات الجامعية هي المكتبات المتلازمة للجامعات من أجل مساندة العملية التعليمية والبحثية في الوسط الأكاديمي<sup>2</sup>.

### 2.1 : أهداف وأهمية المكتبة الجامعية:

تستمد المكتبة الجامعية وجودها وأهدافها من الجامعة في حد ذاتها ، وتمثل أهدافها في مساندة العملية التعليمية في الجامعة ، وتشجيع البحث العلمي ودعمه وتنمية التكوين الذاتي لدى الطلبة وخدمة المجتمع بصفة عامة ، ويمكن تحقيق هذه الأهداف من خلال قيامها بالوظائف والنشاطات التالية :

- تشجيع البحث العلمي ودعمه بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
- تشجيع النشر العلمي (بحوث ودراسات وكتب وغيرها).
- المساهمة في البناء الفكري للمجتمع.
- حماية التراث والفكر الإنساني والحفاظ عليه وإتاحته للاستعمال.
- تعليم وإعداد كوادر بشرية متخصصة.
- توفير مجموعة شاملة و حديثة و متوازنة من مصادر المعلومات التي تعزز المناهج الدراسية وتدعم البرامج الأكاديمية والبحوث العلمية في الجامعة.
- تنظيم هذه المصادر من خلال الاجراءات الفنية الخاصة بعمليات الفهرسة والتصنيف والتكشيف والاستخلاص ...

<sup>1</sup> حسن ، سعيد أحمد ، المكتبات وأثرها الثقافي ، الإجتماعي ، التعليمي . القاهرة . دار الفكر العربي ، 1991 . ص 24 .

<sup>2</sup> كداوة ، عبد القادر . استخدام الباحثين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البحث العلمي . المكتبة الجامعية المركزية لجامعة الجزائر - بن يوسف بن خدة - ، مذكرة ماجستير: علم المكتبات و التوثيق ، جامعة الجزائر - بن يوسف بن خدة - :2009، ص، 34.

## الفصل الثاني: حتمية تكنولوجيا المعلومات داخل المكتبات

- تقديم خدمات المكتبة و المعلومات لمجتمع المستخدمين بما يعزز العملية التعليمية و التربوية و البحث العلمي في الجامعة.
- تدريب جمهور المستخدمين على استخدام المكتبة.
- تدريب العاملين في مجال المكتبات من خلال عقد الدورات التدريبية و المحاضرات و الندوات لغرض تأمين خدمات متطورة لصالح الباحثين و الدارسين .
- إضافة الى هذا تقوم المكتبة الجامعية بما يلي :
- تدريس المستخدمين على استعمال التكنولوجيات الحديثة في الوصول للمعلومات العلمية و التقنية .

- التعاون مع المكتبات الأخرى خاصة فيما يخص الفهارس المشتركة.1
- 3.1: وظائف المكتبة الجامعية:

- المكتبة الجامعية متعددة الوظائف و قد لخصها بعض المختصين فيما يلي :
- اختيار مختلف أوعية المعلومات في جميع التخصصات و اقتنائها عبر مختلف السبل و الوسائط كالاشتراء و التبادل و غيرها .
- تنظيم المجموعات و صيانتها و اعارتها للمستخدمين من طرف أساتذة و باحثين .
- تهيئة الشروط اللازمة للمطالعة و البحث و الدراسة .
- حفظ الرسائل الجامعية للدراسات التي ينتجها المجتمع الجامعي و الاعلام عنها عبر البيبلوغرافيات و المستخلصات و الكشافات .
- اقامة المعارض و الندوات و الملتقيات العلمية .
- اصدار البيبلوغرافيات التي تدعم البحث العلمي في جميع التخصصات و التعريف بأنشطة المكتبة الجامعية .
- اقامة علاقات تعاون بين المكتبات الأخرى لتبادل المؤلفات و الرسائل الجامعية .
- تدريس و ارشاد المستخدمين على حسن استخدام المكتبة و استعمال وسائلها الحديثة و استغلال مصادرها2

- ولقد أكد جيلفاند في كتابه عن المكتبات الجامعية في الدول النامية على أن دور المكتبة الأساسي هو التعليم و أنه ا ينبغي ان تكون المكتبة مجرد مخازن للكتب بل عليها أن تكون أداة ديناميكية للتعليم و قد حدد في كتابه ثلاث مراحل أساسية لتطوير المكتبة وهي :

1كداوة ، عبد القادر. مرجع سابق ، ص ، 34.35.

2 . سحنون ، سامي . استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف الأساتذة . دراسة ميدانية بكلية التكنولوجيا بجامعة المسيلة . مذكرة ماستر: علم المكتبات ، جامعة منتوري قسنطينة : 2010 ، ص ، 27

## الفصل الثاني: حتمية تكنولوجيا المعلومات داخل المكتبات

- مرحلة التخزين : اي المكتبات مراكز لتخزين الكتب و تراكم فيها لفترات غير محدودة .
- مرحلة التنظيم و الخدمة : و تتمثل في الفهارس و البيبلوغرافيات فالمعايير التي تحكم هذه المرحلة هي استخدام أكبر عدد ممكن لمواد المكتبة بواسطة أكبر عدد ممكن من الرواد و المستفيدين .
- مرحلة الاهتمام بالوظائف التعليمية : ويقصد به خلق نوع من التعليم الايجابي التي تقوم به المكتبة للمستفيدين و الرواد التي تحقق بذلك أكبر عدد ممكن من الافادة لمقتنياتها و خدماتها.1

### 4.1: أنواع المكتبة الجامعية:

للمكتبة الجامعية انواع مختلفة وهي:

#### 1.4.1: المكتبة المركزية بالجامعة :

هي المكتبة الرئيسية للجامعة تتولى مهمة الاشراف على جميع أنواع المكتبات الأخرى بالجامعة، كما أنها تتكفل بجانب التأطير اي توظيف المكتبيين و توزيعهم على مكتبات الكليات و المعاهد.

بالإضافة الى الجوانب الأخرى الفنية و التنظيمية و العلمية و غالبا ما تساهم بشكل فعال في اقتراح الحلول الفنية و وضع النظم و تحديد العلاقات بين المكتبة و ادارة الكليات و الأقسام ، كما تعمل على تنظيم النشاطات العلمية المختلفة من ملتقيات و ندوات و محاضرات و معارض و غيرها.2

#### 2.4.1: مكتبات الكليات :

و تقوم داخل الكليات الجامعية ، و توجه مجموعاتها و خدماتها للدارسين و الأساتذة و الموظفين و العاملين في الكلية . و تطور مجموعاتها في هذا الاتجاه كما تشرف على مكتبات الأقسام و المعاهد التابعة للكلية، كما تعمل مكتبات الكليات على تخفيف الضغط على المكتبات المركزية و هذا لأنها غالبا ما تكون مجهزة بأحدث الوسائل التي تساعد على البحث و الاسترجاع .

1. بدر، أحمد . عبد الهادي ، محمد فتحي . المكتبات الجامعية تنظيمها و ادارتها و خدماتها و دورها في تطوير

التعليم الجامعي و البحث العلمي . القاهرة : مكتبة الغريب ، ص . 28 – 29

2 كداوة ، عبد القادر . المرجع السابق . ص . 35

### 4.4.1 : مكتبات الأقسام والمعاهد:

تقوم بخدمة الهيئة التدريسية و الطلبة الدارسين في القسم أو المعهد و تنهي مجموعاتها و خدماتها في خدمة تخصصات هذه الأقسام و المعاهد و قد تطور العمل بين المكتبات الجامعية ليصبح على شكل مكتبات محلية ، و مشاركة في الشبكات الوطنية و الدولية .<sup>1</sup>

### 5.1 : خدمات المكتبة الجامعية :

الأهداف التي وضعت من أجلها المكتبة الجامعية لا تتحقق الا بإرضاء المستفيدين و اشباع طلباتهم و هذا لتقديم مجموعة من الخدمات التي يطلق عليها اسم الخدمات المكتبية ، هذه الأخيرة التي تتماشى و طلبات المستفيدين بأقل جهد و اسرع وقت .

بعدها كانت عبارة عن مخازن كما يعرفها البعض في القديم الا انها اكتست حلة جديدة حديثة و تغير مفهومها الى ان أصبحت عبارة عن مصدر أو مقر يشتمل الرواد و المستفيدين .

### 1.5.1: مفهوم الخدمة المكتبية:

ورد في أدبيات علوم المكتبات و المعلومات تعريفات متعددة و كثيرة للخدمة المكتبية من أبرزها تعريف المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات و التوثيق و المعلومات فقد عرفها \* بأنها التسهيلات التي تقدمها المكتبة لاستخدام الكتب و بث المعلومات \* .

و يعرف ربحي عليان الخدمة المكتبية \* بأنها كافة التسهيلات التي تقدمها المكتبة للقارئ كي يقوم بأفضل استخدام لأكبر قدر ممكن من مقتنياتها و بأقل التكاليف \* .  
و تعريف ثالث فقد أشار ميلفيل ديوي الى ان مفهوم الخدمة المكتبية هو \* أحسن قراءة لأكبر عدد بأقل التكاليف \*

### 2.5.1 : الخدمات الفنية للمكتبة الجامعية :

الخدمات الفنية أو غير المباشرة و المقصود بالخدمات الفنية في المكتبات كل ما يتعلق بطلب و استلام و تهيئة و اعداد الكتب و المواد المكتبية الأخرى ، و وضعها في خدمة القارئ و بعبارة أخرى فان هذه الخدمات تتعلق بكافة الاجراءات المطلوبة لاقتناء الكتب و المواد المكتبية الأخرى و تهيئتها وفق متطلبات عمل المكتبة و مثل هذه الأعمال تجرى في العادة بشكل لا يراها قراء المكتبة و روادها و لا يكون لها تماس و مجابهة مباشرة للقارئ مثل التزويد و الفهرسة و التصنيف و التكميشيف و الاستخلاص ايضاً التجليد و الترميم .<sup>2</sup>

1. عميمور ، سهام . المكتبات الجامعية و دورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية . دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل . مذكرة ما جيستير: علم المكتبات ، جامعة منتوري - قسنطينة : 2012 ، ص ، 23 - 24

2. النوايسه ، غالب عوض . خدمات المستفيدين من المكتبات و مراكز المعلومات . عمان : دار صفاء ، 2000 ، ص . 21-27.

## الفصل الثاني: حتمية تكنولوجيا المعلومات داخل المكتبات

### 1.2.5.1: خدمة التزويد :

يعرف في علم المكتبات والمعلومات بأنه عملية توفير أو الحصول على مصادر المعلومات المختلفة والمناسبة للمكتبة أو مركز المعلومات وللمجتمع المستفيدين منها من خلال الطرق المختلفة للتزويد كالشراء والإهداء والتبادل والإيداع، بغرض تنمية مجموعات المكتبة وتقديم خدمات أفضل للمستفيدين.

عند البدئ في عملية الشراء و التزويد وجب الدقة و الحذر في اجراءاتها يعرض المتسبب الى تحمل مسؤوليته ، وتتم عملية الشراء طبقا لقواعد او قرارات مالية يوضح فيها عادة أحوال و طرق و اجراءات الشراء المنصوص عليها . 1

### 2.2.5.1 : الفهرسة :

تعرف الفهرسة بانها عملية الاعداد الفني لأوعية و مصادر المعلومات من كتب و دوريات و مخطوطات و مواد سمعية و بصرية و مصغرات فلمية ... الخ ، بهدف أن تكون هذه الأوعية أو المواد المكتبية أو المصادر في متناول المستفيدين من المكتبة بأيسر الطرق و في أقل وقت و جهد ممكنين ، و الفهرسة أيضا هي \* عملية تحديد المسؤولية عن وجود مادة مكتبية معينة أو مصدر للمعلومات ، و بيان الملامح المادية و الفكرية له ، و اعداد السجلات الخاصة بذلك و ترتيبها وفق نظام معين ، حتى يسهل على القارئ أو الباحث الوصول الى المعلومة التي يريد بسهولة و يسر\* .

وتعرف الفهرسة أيضا أنها \* عملية انشاء الفهارس و هي عملية الوصف الفني للمعلومات\* ، و تعد هذه العملية من أهم العمليات الفنية التي تقوم بها المكتبات و مراكز المعلومات ، و من اكثرها تعقيدا في نفس الوقت . اذ يتمثل النتاج النهائي لها في وسائل و أدوات للسيطرة على عالم واسع من مصادر المعرفة و تقديمها موصوفة و منظمة للدارسين و الباحثين في مختلف التخصصات و الاهتمامات ، و اذ عرفنا الفهرس بأنه قائمة بالمواد المكتبية التي تشتمل عليها مكتبة أو مجموعة مكتبات ، مرتبة وفق خطة معينة فان عملية اعداد هذه القائمة هي الفهرسة .<sup>2</sup>

### 3.2.5.1 : التصنيف :

يحتل التصنيف مكانة بارزة في علوم المكتبات و التوثيق و المعلومات ، كونه يتناول التنظيم المقنن للعلوم و المعارف الانسانية ، و يعتبر من العمليات الاساسية الأولى التي تقوم بها المكتبات و مراكز المعلومات لتنظيم مقتنياتها و مجموعاتهما ، بغية وصول القارئ المناسب للكتاب المناسب . و هو في أوسع معانيه تجميع الأشياء المتشابهة معا ، اي ترتيب الأشياء بناء على ما بينهما تشابه جنبا الى جنب . و التصنيف في المكتبات فيعرف على أنه فن اكتشاف موضوع الكتاب و الدلالة عليه

1. حامد عودة ، أبو الفتوح . المدخل الى علوم المكتبات . الاسكندرية . دار الثقافة العلمية : 2001 ، ص ، 57 .

2. عليان ، ربيعي مصطفى . الفهرسة و التصنيف للمكتبات و مراكز التوثيق و المعلومات العربية . عمان : دار صفاء ، 1999 ، ص ، 13 .

## الفصل الثاني: حتمية تكنولوجيا المعلومات داخل المكتبات

برمز من رموز خطة التصنيف المتبعة في المكتبة ، و يعني أيضا تجميع الكتب طبقا لموضوعاتها و ذلك لتسهيل و تيسير الوصول اليها من طرف جمهور المستفيدين ، و يعتبر التصنيف أساس الخدمات المكتبية الناجحة ، حيث المكتبة بحاجة ماسة الى تصنيف مجموعاتها تصنيفا فنيا حتى تسهل على القراء و المستفيدين و الباحثين الحصول على مصادر المعلومات بسرعة و سهولة . 1

4.2.5.1 : التكتشف :

يعرف الدكتور السيد محمود الشنيطي الكشاف في مقدمة \* الكشاف التحليلي للصحف و المجلات العربية \* . الذي صدر في اوائل يناير 1962: \* يمكن ان نعرف الكشاف في نطاق الخدمة المكتبية و التوثيقية بانه دليل محتوى المواد المقروءة و الوثائق ، يقدم تحليلا موضوعيا منظما مطردا لها مرتبا هجائيا أو زمنيا أو رقميا على نحو آخر ، و يثبت بعد كل مدخل التاريخ ، و رقم الصفحة أو الفقرة أو غيرها ، مما يحدد مكان الموضوع في الأصل المشار له .

و يقصد بالموضوع الوحدة الفكرية المستقلة و المستقاة من المادة الداخلية للكشاف ، و قد تكون فكرة أو اسما أو تاريخا أو عنوانا أو عبارة صيغت للدلالة على المادة ، و نعى بالانتظام اتباع طريقة منطقية متكاملة في تقييم مادة الكشاف و تجميع مادة المداخل الناتجة عن ذلك القسم . و ينقسم الكشاف الى ثلاثة مكونات اساسية :

### 1- ترتيب المداخل في الكشاف :

- الترتيب الهجائي للمداخل على شكل رؤوس موضوعات
- ترتيب المداخل طبقا لخطة تصنيف .
- الترتيب الزمني للمداخل مثل ترتيب التشريعات أو كترتيب الإنتاج الفكري في فترة زمنية محددة

### 2- التعريف بالوثيقة :

- حيث يتم اعطاء الملامح البارزة للوثيقة بحيث يمكن تحديدها و تمييزها عن أي وثيقة أخرى على سبيل المثال اذا كانت مقالة فان التعريف يكون كالآتي : ( اسم المؤلف ، عنوان المقالة ، اسم المجلة ، السنة ، رقم العدد ، رقم الصفحة أو الصفحات ) . و اذا كان التعريف بقانون فيكون كالآتي : ( رقم القانون ، السنة ، الموضوع ، رقم النشرة التشريعية ، رقم الصفحة أو الصفحات ) .

### 3- عدد المداخل :

الذي يعبر عن مضمون الوثيقة و يختلف عدد المداخل للوثيقة الواحدة طبقا للاعتبارات التالية :

- أهمية الوثيقة بالنسبة للمستفيدين

---

1 المرجع نفسه . ص ، ص ، 183.184



## الفصل الثاني: حتمية تكنولوجيا المعلومات داخل المكتبات

• عدد الوثائق التي تتناول مجالاً موضوعياً معيناً في المجموعة المكشوفة.

• المدة المتاحة لعملية التكشيف والامكانيات المادية المتاحة . 1

5.2.5.1 : الاستخلاص :

الاستخلاص عبارة عن ملخص لأحد المطبوعات أو المقالات مرفوق بوصف ببليوغرافي يتيح التعرف على الوثيقة بسهولة و أقل وقت ممكن .

وقد عرفه غالب عوض النوايسة الى " انه عملية التلخيص العلمي للخصائص أو العناصر الجوهرية في مقالة أو بحث أو تقرير علمي أو اداري أو اختراع أو رسالة جامعية أو أي وعاء من أوعية المعلومات ". و تورد بينس التعريف التالي للاستخلاص " بأنه وسيلة هامة من وسائل استرجاع المعلومات ووسيلة من وسائل الاتصال بين مصادر المعلوماتية الأولية و المستفيدين لأهميته في توفير الوقت للقارئ و اطلاعه على كل ما هو جديد في حقل تخصصه من المعلومات سواء أكانت على شكل كتب ، بحوث ، وثائق ، دوريات " .

و يعرف محمود الأخرس الاستخلاص بأنه " عملية اعداد المستخلص بأسلوب معين تتوفر فيه الخصائص أو المزايا اللازمة للمستخلص " 2

6.2.5.1 : التجليد و الترميم :

و يرتبط بخدمة المحافظة على المقتنيات و صيانتها ، اي العناية بالكتب التالفة و ترميم المواد المكتبية .

و التجليد هو عملية تجميع و احكام الصفحات المطبوعة أو المخطوطة في غلاف مصنوع من الورق المقوى و المغطى بالجلد أو البلاستيك أو القماش .

يتم تجليد المواد المكتبية كالكتب و الدوريات و غيرها لحمايتها من كثرة أو سوء استعمالها و الحفاظ عليها ، أما المخطوطات على سبيل المثال تخضع لمعالجة ( تجليد ) خاصة ، و يمكن أن تقرر المكتبة تصوير المحتوى على شكل ميكروفيلم أو ميكروفيش أو شكل الكتروني و حفظ الأصل . فالتجليد يجعل المواد المكتبية سهلة الحمل و الحركة و بالتالي يسهل استخدامها و تنظيمها 3.

3.5.1 : الخدمات المباشرة ( خدمات المعلومات ) :

ويقصد بالخدمات المباشرة بتلك لك تختص بمجتمع القراء و المستفيدين أي كل الخدمات التي تقع على عاتق المستفيد و بتعريف اخر يقصد بها كافة الأعمال و الخدمات المكتبية التي لها علاقة تماس و مجاهدة مباشرة مع القارئ و من هذه الخدمات : خدمة الاعارة ايضاً الخدمة

1. حامد عودة ، أبو الفتوح . المرجع السابق ، ص ، 103 . 104 . 105

2 النوايسيه ، غالب عوض . المرجع السابق ، ص ، 215.216

3. كريم ، مراد. مجتمع المعلومات و أثره في المكتبات الجامعية . مدينة قسنطينة نموذجاً . أطروحة دكتوراه : علم المكتبات . جامعة منتوري - قسنطينة : 2008 ، ص ، 89 . 88

## الفصل الثاني: حتمية تكنولوجيا المعلومات داخل المكتبات

المرجعية ، الاحاطة الجارية و البث الانتقائي للمعلومات ايضا خدمة التكوين و خدمة الترجمة و التصوير والاستنساخ .

### 1.3.5.1 : خدمة الاعارة :

وتشمل كافة النشاطات المتعلقة بإعارة المواد المكتبية و الغاء اعارتها بعد ارجاعها الى المكتبة مثل اعارة المواد الخاصة و المحجوزة ، و متابعة و صيانة السجلات و مراقبة و جمع الكتب المتأخرة و اعداد الاحصاءات اليومية و الشهرية.1

ايضا نستطيع تعريفها بانها مجموعة من الخدمات و الاجراءات يمكن للمكتبة من خلالها اتاحة الفرصة للمستفيد لاستخدام مصادر المكتبة خارج مبنى المكتبة وفقا لضوابط معينة تكفل المحافظة على تلك المصادر و اعادتها في الوقت المحدد .

خدمة الاعارة هي عملية تسجيل مصدر المعلومات الوثائقي و غير الوثائقي من أجل استخدامه داخليا و خارجيا ( اعارة داخلية - اعارة خارجية ) ، لفترة زمنية محددة ويشرف على هذه العملية احد الموظفين المختصين ، و تتم هذه الخدمة وفق ضوابط معينة و لوائح محددة تضعها ادارة المؤسسات لمعرفة الوثائق المعارة و مدة الاعارة و تاريخ الاجراء لكل وثيقة . تصمم عادة نماذج خاصة بالإعارة تتكون في ثلاثة نسخ ، نسخة يحتفظ بها داخل ملف الاعارة و نسخة ترفق بالوثيقة المعارة و نسخة توضع في مكان الوثيقة المعارة للمساعدة في التعرف على مكانها و تاريخ ارجاعها 2.

### 2.3.5.1 : خدمة المرجعية :

هي الاجابة على كافة الأسئلة و الاستفسارات المرجعية التي يتلقاها قسم المراجع من الرواد و الباحثين ولا تقتصر الخدمة المرجعية على هذا فقط بل تتعداها لتشمل المهام و الوظائف و الخطوات اللازمة كلها التي تتطلبها عملية الاجابة على الاستفسارات و اسئلة المراجعين كاختيار الأعمال المرجعية وتنظيمها و اعداد الكشافات و الأدلة و البيبلوغرافيات و مساعدة رواد المكتبة و الباحثين في التعرف على بعض المراجع الأساسية في موضوع معين و تعريفهم بكيفية استخدام مرجع معين 3.

---

1 الحزبي ، سعود بن عبد الله . خدمات الاعارة في المكتبات الحديثة . الرياض : مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية ، 1994 ، ص ، 14 . 15

2 يوسف ، خديجة ، يوسف ، أنيسة . المراجع والخدمات المرجعية بالمكتبات الجامعية . دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة لونيبي علي - البليدة 02 - . مذكرة ماستر: علم المكتبات : 2019 ، ص ، 27

3 النوايسة ، غالب عوض . مرجع سابق ، ص ، 83

## الفصل الثاني: حتمية تكنولوجيا المعلومات داخل المكتبات

وتتضمن اجراءات تقديم هذه الخدمة تلقي الأسئلة من المستخدمين سواء بالزيارة أو هاتفيا أو بالبريد أو بالتيليكس ، ثم تحليل الأسئلة وتوضيحها لإدراك ما يريده المستخدم فعلا ، ثم البحث عن الاجابة في المصادر المختلفة وأخيرا بصورة شفوية أو بصورة مكتوبة . 1

### 3.3.5.1 : خدمة الاحاطة الجارية :

تعرف خدمات الاحاطة الجارية بأنها نظم استعراض أوعية معلومات أدب الموضوع المتاح حديثا أو في كثير من الأحيان التسجيلات الببليوغرافية لأوعية المعلومات ، و الاختيار من بينها الملائم لاجتياحات المستخدم الفرد أو مجموعة من المستخدمين ، القيام بتسجيل تلك الأوعية في شكل اختبارات ببليوغرافية وارسالها اليهم ، وهناك من عرفها بأنها محاولة لتقديم اعلان سريع بالمعلومات الجديدة و اخطارالمستخدم المتوقع ان يعنيه وجود هذه المعلومة 2.

أيضا تعرف على أنها المعرفة بالتطورات الحديثة وخاصة تلك التي تهتم الفرد فيما يتصل بمهنته أو عمله ، أو الاحاطة الجارية تتضمن المعرفة بمحتويات المطبوعات الحديثة باعتبارها مصدرا مهما للمعلومات عن التطورات الحديثة .

تعريف آخر بحيث تعتبر الاحاطة الجارية نظم لاستعراض الوثائق المتاحة حديثا و اختيار المواد الملائمة لاحتياجات الفرد أو الجماعة حتى يمكن ارسال اخطارات للأفراد أو الجماعات محل لاهتمام 3

### 4.3.5.1 : خدمة البث الانتقائي للمعلومات :

غالبا ما تقدم هذه الخدمة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة وهي تهدف الى تزويد كل مستفيد بصفة دورية أو أسبوعية أو نصف شهرية ، بالمعلومات أو البيانات التي تدخل ضمن نطاق اهتماماته . ويتطلب تقديم مثل هذه الخدمة الخطوات التمهيديّة التالية :

اجراءات مسح شامل لأعضاء هيئة التدريس

تحديد مجالات اهتمام كل منهم بدقة مع تحديد أولويات اهتمامات كل مستفيد .

اعداد استمارة اهتمامات لكل عضو هيئة التدريس تتضمن وصف لاهتمامات بواسطة مجموعة من المصطلحات المحددة المستخرجة من قائمة المصطلحات ( مكنز ) ، المستخدمة في تكشف الوثائق الواردة الى المكتبة .

1 . عبد الهادي ، محمد فتحي . مقدمة في علم المعلومات . القاهرة : مكتبة غريب ، 1984 ، ص ، 145

2دسوقي البنداري ، ابراهيم . البث الانتقائي للمعلومات المكونات والخدمات . الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، 2003 ، ص ، 16 . 17 .

3عبد الهادي ، محمد فتحي . مرجع سابق ، ص ، 155 .

## الفصل الثاني: حتمية تكنولوجيا المعلومات داخل المكتبات

مضاهاة استمارة اهتمام كل مستفيد بالإضافة الدورية الى قاعدة بيانات و استرجاع المعلومات المطابقة لهذه الاستمارة و تزويد المستفيد بها .1

ايضا ورد في المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات " البث الانتقائي للمعلومات هو خدمة مستمرة لبث الوثائق و المراجع و المستخلصات و البيانات التي يجرى اختيارها وفقا لاتجاهات و اهتمامات المستفيد . ويمكن القول ان البث الانتقائي للمعلومات هو عبارة عن خدمة معلومات يقدمها مراكز المعلومات و المكتبات المتخصصة و البحثية بهدف اعلام المستفيد بالمواد التي وصلت المكتبة حديثا حسب مجال اهتمامه و هي خدمة موجهة لخدمة المستفيد و هي عبارة عن شكل من أشكال الاحاطة الجارية . 2

### 5.3.5.1 : خدمة التكوين :

وتعريف التكوين حسب ما ورد في مجلة المكتبات والمعلومات فهو ذلك التكوين الذي يستفيد منه العمال الذين يمارسون في قطاعات أو مجالات تستدعي تحديث معارفهم وتحسين مؤهلاتهم وفقا للتطورات الحاصلة في الميدان الذي ينشطون فيه 3

### 6.3.5.1 : خدمة الترجمة و التصوير و الاستنساخ :

التصوير و الاستنساخ:يساعد على تلبية احتياجات كثيرة للمستفيدين من الوثائق و من ثم الافادة منها ، ولقد كان للتطورات التكنولوجية في مجال التصوير و النسخ و الطباعة أثرها الواضح على تطوير خدمات المكتبات . اذ اصبح من اليسر حتى للمكتبات الصغيرة أن تحصل على نسخ من الدوريات و الكتب و المخطوطات و غيرها من الوثائق التي نفذت أصولها من سوق النشر . كما تتيح المكتبة نسخ مصورة من المطبوعات الموجودة لديها في حين هناك بعض الوثائق لا يمكن تصويرها بسبب هشاشتها خاصة المخطوطات و الطوابع البريدية ايضا الخرائط و لهذا فهي غير متاحة للتصوير . و مخصص لهذا في المكتبات الجامعية قسم يسيره نخبة من العاملين الفنيين ذوي الكفاءة اللازمة و القادرة التسيير .

الترجمة:تقوم بها العديد من المكتبات الجامعية نتيجة ما يواجه أغلبية الباحثين من صعوبات و عراقيل لغوية تحول بينهم و بين الاستفادة المثلى من مصادر المعلومات المتاحة سواءا التقليدية منها أو الإلكترونية خاصة المعلومات الموجودة على شبكة ، اذ تثبت الاحصائيات بان

1بدرأحمد . عبد الهادي ، محمد فتحي . المرجع السابق . ص . 237

2. النوايسة ، غالب عوض . مرجع سابق . ص . 169

3فرحي ، جابر. التكوين المكتبي في المكتبات الجامعية . [على الخط] متاح على الموقع،

http://bibtebessa.blogspot.com/، تمت الزيارة في: 2020/06/04 على الساعة.16.24.

## الفصل الثاني: حتمية تكنولوجيا المعلومات داخل المكتبات

حوالي 80% من محتوى الأنترنت باللغة الانجليزية هذا ما دفع بالمكتبات الجامعية الى انتهاز طريقة الترجمة وهذا بهدف تمكين الطلبة و الباحثين من الاستثمار الجيد للمعلومات 1.

### 2.1.1 : خدمة الاعارة الالكترونية:

الإعارة الالكترونية هي العصب الحيوي لخدمات المكتبات الالكترونية والمعلومات بشكل عام، وتعتبر واحدة من أهم الخدمات العامة التي تقدمها المكتبات الالكترونية ومراكز المعلومات وأحد المؤشرات الهامة على فعالية المكتبة وعلاقتها بمجتمع المستفيدين. تعتبر الاعارة الالكترونية جديدة نسبيا وتتيح لأكثر من مستفيد استعارة كتاب واحد بنفس الوقت لمدة محدده وهناك اكثر من موقع يتيح خدمة الاعارة الالكترونية ومنهم الامازون ووبارنز ونوبل.

فربما تبدو خدمة إعارة الكتب الرقمية أمرا غريبا على المكتبات التي لا تقتني هذا النوع من أوعية المعرفة الرقمية. إلا أن الانتشار الهائل لوسائط القراءة الإلكترونية، وما نلاحظه من مؤشرات زيادة الإقبال على الكتب الرقمية مقارنة بالكتب المطبوعة، يحتم على المكتبات . خصوصا تلك التي تقوم بتنفيذ خطط للتطوير. أن تضع في اعتبارها اقتناء الكتب الرقمية، ودراسة أفضل السبل التي تجعلها متاحة لجمهور القراء، بحيث تراعى مصالح كل الأطراف: المؤلفين والناشرين، والمكتبات نفسها، ثم رواد تلك المكتبات . أصحاب المصلحة الأكبر والأهم . الذين تؤخذ تطلعاتهم في الحسبان عند بناء الخطط الاستراتيجية للمكتبات.2.

### 1.2.1: وظائف نظام الاعارة الالكتروني :

- 1- الافادة عن القواعد التي تحكم عمليات و اجراءات الاعارة المكتبية، و ربط جميع تلك العمليات و الاجراءات أليا مع نصوص تلك القواعد .
- 2- اداء عمليات تسجيل العضوية و انتاج بطاقتها و تجديدها و الغاؤها .
- 3- اداء عمليات المواد المسموح بإعارتها و جراء عمليات ارجاعها و تجديد اعارتها .
- 4- تقديم الاستفسارات على فاعلية الاعارة .
- 5- اداء اجراء الاعارة التبادلية مع المكتبات الأخرى ، مع استعاب النظام لوسائل الاتصالات كالفاكس و التلكس و البريد الالكتروني و نحوها .

---

1السعيد ، بوعافية . قياس جودة خدمات مكتبة الدكتور أحد عروة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الاسلامية : تطبيق مقياس الادراكات و التوقعات . رسالة ماجستير: علم المكتبات : قسنطينة ، جامعة الأمير عبد القادر :

2006 ، ص . 75

2 سليم حمدان الكشي ، خلود " الاعارة الالكترونية ، " في: الاعارة الالكترونية ، 20 سبتمبر 2020 ، متاحة على الرابط : <http://electronic-loan.blogspot.com/2014/04/>

## الفصل الثاني: حتمية تكنولوجيا المعلومات داخل المكتبات

6- اداء نظام لجميع عمليات حجز الكتب المعارة ، وذلك بحفظ سجلات الكتب المحجوزة آليا و الغاء الحجوزات وفقا لتواريخ انتهاء حجزها .

7- اعداد اشعارات تأخير ارجاع الكتب المعارة ، و اصدار فواتير بالجزاءات و الغرامات الخاصة بتأخير اعادة الكتب و فقدها أو اتلافها و الغاء تلك الغرامات في الحالات التي تسمح بها قواعد الاعارة المعتمدة 1.

### 2.2.1 : كيفية اختيار نظام الاعارة :

هناك العديد من العناصر التي تؤخذ بعين الاعتبار في اختيار نظام الاعارة الالكترونية نذكر اهمها :

✓ توافق النظام مع المواصفات و المتطلبات التي وضعت من قبل ادارة المكتبة و قدرته على اداء الوظائف التي تحتاجها عمليات الاعارة .

✓ نوع الحاسوب: و جب اختيار النوع الذي يتماشى و البرمجيات ايضا أن تكون الحاسبات حديثة من حيث الميزات الخاصة بها كالقدرة التخزينية و السهولة التشغيلية .

✓ البرامج : حيث تختلف البرامج من حيث قدراتها و فاعليتها و الوظائف التي تؤديها و نوع الاجهزة المتوافقة معها ، و أمام المكتبة خياران : اختيار احد البرامج الجاهزة أو تطوير داخل المكتبة لأداء وظائف الاعارة .

✓ الوظيفة: حيث كانت في القديم استعمال البرامج التي تؤدي وظيفة واحدة كالإعارة بمعزل عن العمليات المكتبية الأخرى، أما الآن الأنظمة و البرامج الحديثة تقوم على ما يسمى الأنظمة المتكاملة التي تؤدي جميع الوظائف بشكل متزامن و متوائم .

✓ اختيار النظام الذي يواكب التوسع في المكتبة و توافقه مع شبكات المعلومات و نظم الاتصالات و سهولة استخدامه و التدريب عليه مع سهولة صيانته و تشغيله من قبل المتخصصون في مجال المكتبات<sup>2</sup>.

### 2 :تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية: بين التحدي والتغيير:

تلعب تكنولوجيا المعلومات اليوم دورا حيويا و عاما في جميع ميادين الحياة، خاصة أنها تعمل على إتاحة الأدوات و الوسائل اللازمة لتسهيل الحصول على المعلومات. وهذا لما أتاحتها من خدمات و تسهيلات للحصول على المعلومات بأقل وقت و جهد ممكن ، حيث دخلت هذه التكنولوجيا على مجال المكتبات الجامعية و مراكز المعلومات و أحدثت تغييرا جذريا في كل الخدمات الخاصة بهذه المؤسسات ، و كل هذا بغية الوصول السهل و السريع من قبل الرواد و المستفيدين .

1. الحزبي ، بن عبد الله . خدمات الاعارة في المكتبات الحديثة . الرياض ، مكتبة الملك فهد الوطنية : 2002 ،

ص ، 61+66

2 بوعافية ، السعيد. مرجع سابق ، ص ، 80 .

## الفصل الثاني: حتمية تكنولوجيا المعلومات داخل المكتبات

### 1.2 : ماهية تكنولوجيا المعلومات وخصائصها:

هي خليط من اجهزة الكمبيوتر ووسائل الاتصالات ابتداء من الألياف الضوئية الى الأقمار الصناعية و تقنيات المصغرات الفيلمية و الاستنساخ و تمثل مجموعة كبيرة من الاختراعات الذي يستخدم المعلومات خارج العقل البشري .

و بتعريف آخر أو بالمفهوم الواسع لتكنولوجيا المعلومات من تصميم النظام الى التكشيف و الاسترجاع و النقل و البحث و التقنيات المستخدمة في ذلك تمثل في استخدام تقنيات و اجهزة المصغرات الفيلمية و الاستنساخ و الكمبيوتر و بث المعلومات ونقلها من خلال النظم الالكترونية التي تتضمن بعض الأشكال المرئية . 1

ايضا نستطيع ان نعرفها بأنها الأدوات التي يؤثرها الانسان في العالم الخارجي و يسيطر على المادة لتحقيق النتائج العلمية المرغوب فيها ، و تعتبر المعرفة العلمية التي تطبق على المشاكل العلمية المتصلة بتقديم السلع و الخدمات جانبا من التكنولوجيا الحديثة . 2

### 2.2 : دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية :

- الزيادة الهائلة في حجم الانتاج الفكري ، حيث أن هذا الانتاج ينمو ويتضاعف سنويا .
- تغيير طبيعة الحاجة الى المعلومات نتيجة التقدم العلمي و الاجتماعي ، و نتيجة تداخل الاختصاصات العلمية و تكاملها ، الأمر الذي ادى الى التركيز على المعلومة أكثر من التركيز على الكتاب .

- تعاظم أهمية مصادر المعلومات ، الأمر الذي دفع بكب مؤسسة أو مركز علمي الى انشاء مكتبته الخاصة و تزويدها بالأبحاث و المعلومات التي تساهم في تطوير انتاجها و مردودها .

- التخفيف من أعباء الاعمال اليدوية و تطوير انتاجية العمل بأقل عدد من العاملين .
- تطوير الخدمات المكتبية و المعلوماتية ، و الاستفادة من خدمات الاستخلاص و التكشيف الآلية و خاصة في مجال الدوريات العلمية و مستخلصاتها و مصادر المعلومات الغير تقليدية .

- الاستفادة من خدمات بنوك المعلومات و قواعد بياناتها و الوصول الى المعلومات و استرجاعها و نسخها بسهولة و سرعة .

- المساهمة في بناء و اقامة شبكات و نظم آلية معلوماتية تعاونية بين المكتبات و الجامعات ومراكز البحث العلمي .

1 باقر الموسوي ، عزيزة . مكتبة المستقبل . الكويت : 1998 . ص ، 19

2 علم الدين ، محمود . تكنولوجيا المعلومات و صناعة الاتصال الجماهيري . العربي للنشر و التوزيع : القاهرة : 1990 . ص . 17.

## الفصل الثاني: حتمية تكنولوجيا المعلومات داخل المكتبات

• إيجاد حل لمشكلة ضيق المكان ، وهي المشكلة التي تعاني منها جميع المكتبات الضخمة مهما كانت مساحتها كبيرة .

• مواكبة تطور مجتمع المعلومات و الثورة المعلوماتية و الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تطوير البحث العلمي.<sup>1</sup>

3. 2 : تحديات المكتبات في ظل توظيف تكنولوجيا المعلومات :

تقف المكتبات الجامعية في مواجهة جملة من التحديات التي من الممكن تصعب عملياتها ونذكر منها :

• تضخم حجم المنشورات الالكترونية و ارتفاع اسعارها و بالتالي ضرورة اعادة النظر في سياسة الاقتناء .

• تنوع المصادر و تشتتها على أوعية مختلفة و الحاجة الى أدوات تكشيف و استرجاع ملائمة لهذه الخصوصيات .

• تشدد المستفيدين الجامعيين و الحاحهم في طلب خدمات المعلومات عن بعد .

• اعادة النظر في حلقات الاتصال العلمي وفق النموذج الجيد للوصول الحر للمنشورات العلمية و اعادة تموقع الأطراف المتدخلة في نشر و توزيع المقالات العلمية .<sup>2</sup>

4.2 : تكنولوجيا المعلومات في المكتبات :

يرى الدكتور محمد فتحي عبد الهادي انه اذا كانت كلمة تكنولوجيا تشير بصفة عامة الى الوسائل و الأجهزة التي يستخدمها الانسان في توجيه شؤون الحياة ، و ان تكنولوجيا المعلومات " هي البحث عن أفضل الوسائل لتسهيل الحصول على المعلومات و تبادلها و جعلها متاحة لطالبيها بسرعة و فعالية " . فقد أدى تفجر المعلومات و كل ما يرتبط به من تعديلات الى جعل الأساليب المكتبية التقليدية عاجزة عن ملاحقة المعلومات المنشورة و اتاحتها للمستفيد بصورة مباشرة<sup>3</sup> .

تكنولوجيا المعلومات في المكتبات هي مجموعة الوسائل من اجهزة و برامج التي تسهل نقل المعلومات و معالجتها و حفظها و استرجاعها بسهولة ، حيث انها دخلت على عالم المكتبات فأحدثت تغييرا ان لم نقل جذريا . فاصبح بواسطتها تقوم بمختلف الاعمال المكتبية بصورة رقمية حديثة تتخللها نقص التكلفة و اقتصار الوقت و الجهد و نقلتها بقفزة نوعية من الطريقة التقليدية القديمة الى الطريقة الحديثة الجديدة .

1 كريم ، مراد . المرجع السابق ، ص . 122 - 123

2- كداوة ، عبد القادر . تحديات المكتبات الجامعية في البيئة الرقمية : خدمات المعلومات الالكترونية نموذجا . جامعة الجلفة، ص. 150- 151

3 علم الدين ، محمود . مرجع سابق. ص ، 38



## الفصل الثاني: حتمية تكنولوجيا المعلومات داخل المكتبات

### 4.2 : كرونولوجيا تطبيق تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الجامعية:

بدأت المكتبات في الخمسينات من هذا القرن باستخدام الأساليب المحوسبة لإدارة المعلومات. وقد كان ذلك باستخدام البطاقات المثقبة وأدوات الفرز والتجميع والحساب بالآلة لتحليل رؤوس الموضوعات وتكرار عناوين المجالات وتطوير قوائم المصطلحات من أجل التكشيف، ونتج عن مثل هذه المحاولات كشافات متخصصة كالكشاف الطبي (Index Medicus) وكشاف العلوم التربوية (ERIC) والمستخلصات الكيميائية (Chemical Abstracts).

وفي الفترة ما بين (1960-1970م) جرى الانتقال من إدارة المجموعات المكتبية على أساس الحصر والرصد الجامد إلى خدمات المعلومات الديناميكية والمتحركة، من خلال نظم الاتصالات وتبادل المعلومات، ومن هنا بدأ الاستخدام الفعلي للحواسيب المركزية القادرة على خدمة عدد من المكتبات على أساس مشاركة الوقت (الترتوري والرقب والناصر، 2009، ص 286، 287).

وفي السبعينات بدأت تكنولوجيا الحاسوب توفر خدمات الضبط الببليوغرافي، عن طريق استخدام قواعد بيانات مركزية يساهم عدد من المكتبات في إثرائها، مما مكّن من إيجاد فهرس مركزية وخدمات الفهرسة المركزية بين المكتبات. ومكنت هذه الفهارس من الخروج من مأزق الكتب غير المفهرسة في المكتبات، وساعدت على الوصول إلى المجموعات المكتبية بشكل أسرع، وساهمت في جعل الإعارة المتبادلة جزءاً لا يتجزأ من خدمات المكتبات، وجعلت من الإعارة والحجز وضبط الدوريات إجراءات أقل تعقيداً وأكثر نفعاً في المكتبة.

وفي الثمانينات دخل مفهوم المكتبة الموزعة أو غير المركزية، والمكتبة من غير جدران، والمكتبة الإلكترونية. فأصبح بالإمكان استخدام المكتبة بدون الحضور إلى مبنى المكتبة، وذلك عن طريق الحاسوب والمودم والهاتف، وأصبح الفهرس المقروء آلياً السمة الغالبة في المكتبات، وبدأ تدريجياً اختفاء الفهرس الورقي أو البطاقي، حيث قل استخدامه المستفيدين من المكتبات، وزاد اعتماد الرواد على الأنظمة المحوسبة للبحث عن المعلومات، ومرت السنوات خلال الثمانينات حيث كان نوعا الفهارس (الآلي والورقي) متوافرين جنباً إلى جنب، وبدأ الفهرس غير المقروء آلياً يخسر لصالح الوصول إلى المعلومات والفهارس عن بُعد، وبدون الاضطرار للوقوف أمام صناديق الفهرسة أو حتى الحضور للمكتبة، وأصبح بالإمكان البحث في أكثر من فهرس مكتبة في نفس الوقت).

من هنا ظهرت ثلاثة نماذج من تطبيق أو دخول تكنولوجيا المعلومات للمكتبة، وهي:

الأول: بدأت الأساليب المحوسبة تحل محل الإجراءات اليدوية لإتمام أعمال مكتبية بشكل أكثر كفاءة وسرعة ودقة، وكانت الإجراءات في العديد من الحالات تتم آلياً ويدوياً في نفس الوقت.

الثاني: استفادت المكتبات من الحوسبة لإنجاز أعمال لم يكن من الممكن إتمامها بشكل يدوي. ويضم ذلك من ضمن ما يضم: إنتاج الكشافات التراكمية والمعقدة، والتكشيف الآلي، ونشر الفهارس بشكل دوري ومحدث بشكل منتظم. وبدأ كذلك تطوير نظم المعلومات المتكاملة التي

## الفصل الثاني: حتمية تكنولوجيا المعلومات داخل المكتبات

تعتمد على إجراء السلسلة التوثيقية آلياً ومن غير تكرار؛ لإدخال البيانات عند كل إجراء، بدءاً باختيار المواد وانتهاء بإعارتها ومروراً بالشراء (التزويد) والتكشيف والفهرسة والتصنيف والترميز. الثالث: تشكل هذه المرحلة مرحلة التحول الكامل؛ حيث قامت التكنولوجيا بتغيير الطريقة التي يتم فيها العمل، بل وتغيرت فيها طريقة البحث عن المعلومات كلياً، فمثلاً أصبح بالإمكان استخدام المكتبة من البيت أو المكتب أو غرفة الدرس، وأصبح بإمكان الباحث تغيير استراتيجية البحث ومعالجة المعلومات أثناء إجراء البحث، وأصبح بالإمكان توصيل الوثائق إلكترونياً للمستفيد إلى المكان الذي يقرره.

أدرك المكتبيون قبل العديد من العاملين في مجال صناعة المعلومات، أن تكنولوجيا الحاسوب تجعل الأشياء ممكنة ولكنها لا تجعل الأشياء تحدث. وأدركوا أن التركيز على التكنولوجيا من غير التحديد الواضح للغرض منها يقود حتماً إلى الفشل، حيث توفر التكنولوجيا البنية التحتية التي يمكن البناء عليها والارتكاز إلى مكنوناتها، وأدركوا أيضاً أن أدوات العمل الجديدة تكون مفيدة ومقبولة فقط عندما تساعدهم في حل مشكلاتهم الآنية والمستقبلية<sup>1</sup>.

### 5.2 : متطلبات توظيف تكنولوجيا المعلومات في المكتبات:

ان تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المكتبات يتطلب اجراء دراسات وافية لما يحتاجه من أجل تحقيق التدفق المعلوماتي وتحقيق الأهداف المرجوة . ومن أهم هذه المتطلبات .

- توفير متخصصين لهد درجة عالية من القدرة على التفكير و التخطيط و التجديد و الابداع و الادارة حتى يمكن الدخول الى سوق المعلومات الرائجة التي يشد فيها التنافس بين المكتبات .
- الاهتمام بتوجهات الادارة و المحتوى العلمي الذي تستخدمه لتدعيم التغيير التكنولوجي .
- الحاجة الى تبني تغيير اجتماعي كوسيلة أساسية لتوفير مناخ مناسب لتطبيق تكنولوجيا المعلومات في المكتبات و هذا يتطلب دفع العاملين و اعدادهم نفسيا على استيعاب و فهم استخدام تكنولوجيا المعلومات و الرغبة في الاستفادة منها لتحقيق الاحتياجات المتنوعة .
- توفير الرغبة لدى الادارة في تبني توجهات واضحة تجاه التجريب و تحمل مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات .
- تنمية ثقافة داعمة و مناخ يسهل تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المكتبات و المشاركة في المعلومات و المرونة في أداء الأدوار لادراك التميز و التفوق الفني .

1التزويدي، د. محمد عوض. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية [الإنترنت]. النسخة 2. Knol. من

خلال http://knol.google.com/k/د-محمد-عوض-الترتوري/تكنولوجيا-المعلومات-في-المكتبات-

الجامعية/h14nipwj8w/431. تمت الزيارة يوم : 2020/06/07

## الفصل الثاني: حتمية تكنولوجيا المعلومات داخل المكتبات

- الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات غالبا ما يتطلب اجراء بعض التغييرات في الهياكل التنظيمية والأنظمة الادارية التي تتعامل مع التكنولوجيا .
- يعتبر الأمن و التشفير أمرين ضروريين للاستخدام الفعال و الناجح لتكنولوجيا المعلومات في المكتبات .
- الحاجة المستمرة للمهارات الفردية و الخلقية و العلمية الملائمة للعمل على تطوير الذكاء الاصطناعي و الحرص على حسن استخدامه .
- ضرورة رفع مستويات التعليم و التدريب و زيادة التنسيق بين مختلف النواحي التنظيمية و الثقافية و التاريخية و السياسية مما يؤدي الى رفع مستوى التنمية البشرية .
- تشجيع الاستثمار الأجنبي في هذا المجال عن طريق تقليل العقبات الاجرائية و التنظيمية و على هذا الأساس يمكن القول بأن متطلبات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات لها دور كبير في المكتبة فهي التي تضمن استمرارية تسيير الأعمال المكتبية و التغلب على المشاكل التنظيمية مما يضمن للمكتبة البقاء و الوصول الى الأهداف المرجوة وراء توظيف تكنولوجيا المعلومات في المكتبات<sup>1</sup> .

### 6.2 : مكونات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات:

#### اولا : المكونات المادية :

يعتبر الحاسوب جهاز الكتروني يقوم بمعالجة البيانات و تخزينها و استرجاعها في شكل معلومات ، فهو جهاز مركب من أجهزة جزئية مستقلة و مترابطة في آن واحد، يؤدي كل منها وظيفة محددة بطريقة معينة.

يتكون من العناصر الأساسية التالية :

وحدات المعالجة المركزية:

وحدة الرقابة والتحكم:

وحدة الحساب و المنطق:

تمثل العصب الرئيسي لنظام الحاسبات من خلال معالجة البيانات و التحكم في إخراجها

حيث تقوم بعدة وظائف يمكن توضيحها كالتالي:

-تنفيذ كل العمليات و المهام المتصلة بالتشغيل.

---

1. مروة ، عقريش . صليحة ، خرايشية . تكنولوجيا المعلومات و دورها في احداث التغير التنظيمي في المكتبات الجامعية . دراسة ميدانية بمكتبات جامعة قلمة . مذكرة ماستر: علم المكتبات ، جامعة 08 ماي 1945- قلمة :

## الفصل الثاني: حتمية تكنولوجيا المعلومات داخل المكتبات

-أداء عمليات المقارنة المنطقية والحسابية المتوفرة في برامج التطبيق التي تتفق مع البيانات المدخلة.

تنظيم ونقل المعلومات من وإلى الوحدات الملحقة أو المساعدة، حيث تستقبل البيانات وترسلها إلى وحدات محددة والتوقيت المناسب.

-تمرر البيانات إلى الذاكرة الرئيسية للحاسوب.

أما الوحدات الرئيسية التي تترابط معا مكونة وحدة المعالجة المركزية فهي وحدات الرقابة والحساب والمنطق و التخزين التي تتفاعل مع وحدات الإدخال والإخراج.

وهي بمثابة الجهاز العصبي المركزي للحاسوب تقوم بتوجيه كل الوحدات الأخرى في الحاسوب حيث تخبرها بما يجب أن تعمل و متى يعمل بأي بيانات، وبالتالي فهو يمثل وحدة التعليمات التي تأمر الوحدات المختلفة أداء كثير من المهام:

-فحص التعليمات وتفسيرها أو ترجمتها لأداء بعض الوظائف التمهيدية مثل : الطرح، الضرب، القسمة ...إلخ.

التنسيق بين وحدات المعالجة المركزية مع وحدات الإدخال والإخراج و نقل المعلومات.

-تمرير البيانات بين الذاكرة ووحدات الحاسب الأخرى.

وهي مسؤولة عن القيام بالعمليات الحسابية او المقارنات المنطقية بتوجيه من برنامج معين تتحكم فيه وحدة الرقابة فالعمليات الحسابية التي تقوم بها هذه الوحدة هي الخاصة بالجمع والطرح والضرب والقسمة وتحديد نتائجها بالموجب والسالب، أما العمليات المنطقية تتمثل في أساليب المقارنة المنطقية للبيانات التي تعبر عنها مثل: الأكبر من ، الأصغر من ، يساوي ، وبعض العمليات الأخرى كنقل واختيار البيانات <sup>1</sup>.

تقوم وحدة الذاكرة او التخزين الرئيسية بتخزين البيانات و البرامج لاستخدام وحدة المعالجة المركزية و يطلق عليها في الغالب وحدة الخلايا الممغنطة هذا بخلاف معدات التخزين الثانوية كالأقراص الممغنطة التي لا تحتفظ في الذاكرة الأساسية أو الذاكرة الصلبة للكمبيوتر.

وتسجل المعلومات المخزنة في الذاكرة الرئيسية على هيئة شيفرات أو في الشكل المقروء آليا . حيث تشتمل على آلاف من الحلقات الممغنطة الدقيقة جدا التي تلف على اسلاك متداخلة مرتبة في مجموعات . كل مجموعة منها تمثل وحدة بيانات معينة و توضح الأسلاك المسارات التي ترسل عليها الاشارات . و يمكن الوصول الى المعلومات المحفوظة في الذاكرة الرئيسية بطريقة أسرع مما يحفظ في الذاكرة الثانوية وذلك بسبب تواجدها أصلا في داخل وحدة المعالجة المركزية ، حيث أن

1. مروة ، عقريش . صليحة ، خرايشية .مرجع سابق ، ص ، 19.20

## الفصل الثاني: حتمية تكنولوجيا المعلومات داخل المكتبات

---

تكلفة وحدة التخزين على أوعية الذاكرة الثانوية لذلك يفضل في كثير من الأحيان استخدام الذاكرات الثانوية عند تخزين كم كبير من البيانات الطويلة الاجل او اتلي لا يرجع اليها باستمرار.<sup>1</sup>

---

1 الهادي ، محمد . تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها . بيروت : دار الشروق ، 1989 ، ص ، 77

### الخلاصة

عملت ادارة المكتبات الجامعية كغيرها من المؤسسات الأخرى بمختلف انواعها و عى اختلاف قطاعاتها على ادخال تكنولوجيا المعلومات لتفعيل و تحسين طرق تسييرها و خدماتها التي تقدمها لتحقيق أهدافها البحثية والتعليمية ، للإدارة الجامعية، وقد أصبحت هذه الأخيرة تعيش حاليا مرحلة تحول جذرية لا يتعلق باكتساب التكنولوجيات الحديثة وإنما يتعلق بكيفية استعمالها وتوظيفها لتحقيق أهدافها ،وتسهيل خدماتها لإرضاء المستفيدين.

تكنولوجيا المعلومات اصبحت ضرورة حتمية داخل المكتبات الجامعية وهذا لما لها من اقتصار و اختصار للجهد و الوقت معا . فسهلت جميع العمليات بمختلف أنواعه على المستفيد و المكتبي فهذا نعتبر تكنولوجيا المعلومات مكسب جد هام في قطاع المكتبات.

## تمهيد

لقد تغير مفهوم العمل في المكتبات الجامعية بحكم التطورات الحديثة في مجال خدمات المعلومات و استرجاعها و بثها و ظهرت تبعا لذلك خدمات ووظائف جديدة فأصبحت معطيات التكنولوجيا الحديثة بدائل ضرورية لتفصيل عمل المكتبات و الرفع من مستوى الأداء و الانتاجية ، و ظهور شبكات المعلومات في عصرنا الراهن التي جاءت نتيجة التطورات التي حدثت في مجال التخاطب الإلكتروني بين أجهزة الحاسب الآلية مما سهل عملية التبادل و نقل المعلومات بكافة أنواعها وأشكالها .

### 1 : تأثير تكنولوجيا المعلومات على الخدمات الفنية:

تأثر الخدمات الفنية بالمكتبات الجامعية بدخول تكنولوجيا المعلومات فتغيرت طريقة انجازها وتقديمها وظهرت خدمات اخرى جديدة

#### 1.1 : خدمة الفهرسة الآلية:

هي عملية تنظيم الوثائق تنظيما فنيا و تحديد هوية أوعية المعلومات و هذا للوصول اليها بأقل وقت و جهد ممكنين باستخدام الحاسوب .

تساعد الباحث على رسم معالم بحثه بصورة سريعة وهذا عن طريق الفهرس الآلي تعتبر الفهرسة الآلية اول الخدمات التي استثمرت الحاسوب حيث تعتبر حلقة وصل بين المستفيد و المكتبة و دليل المستفيد الذي من خلاله يمكن الاطلاع و الوصول الى معلومات التي بموجبها اصبحت نقاط الاتاحة اكثر الفهارس التقليدية ، و اصبح هناك مجالا للتعاون بين أنواع المكتبات و تبادل التسجيلات البيبليوغرافية<sup>1</sup> .

#### 2. 1 : التشفيف والاستخلاص الآلي :

التشفيف الآلي هو اعتماد الحاسوب للمداخل المعدة من طرف المكتشفين يدويا و يتم ذلك بوجود المادة المكشوفة مخزنة على وسائط مخزنة آليا و يقوم الحاسب الآلي بعملية الترتيب و التبويب و التحديث و تجميع و طباعة الكشافات للدوريات و الكتب و من فوائد التشفيف الآلي نجد :<sup>2</sup>

- الاختيار الدقيق للمصطلحات و التحكم و التحكم في تشتت الموضوعات المتعلقة ببعضها.

<sup>1</sup> . بدرالدين ، العياشي . خدمات أنظمة المعلومات الإلكترونية و دورها في تلبية حاجيات المستفيدين . دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة العليا للأساتذة - قسنطينة - مذكرة ماجستير : شعبة علم المكتبات ، قسنطينة : جامعة منتوري قسنطينة : 2012/2011 ، ص ، 41 - 42

<sup>2</sup> العياشي ، بدرالدين . مرجع سابق ، ص ، 43.42

- التحكم في اللغة المستعملة في التعبير عن احتياجات المستفيدين من خلال ترجمة المصطلحات الى لغات التكشيف و الخاصة ومن ثم حصر البحث من خلال توحيد لغات المساءلة.
- توفير الوقت و الجهد في استرجاع المعلومات .
- السرعة في وصول المعلومات .
- زيادة التحكم في استرجاع الوثائق المخزنة وفقا لاحتياجات البحث الموضوعية.
- مكانية التعرف على محتوى الوثائق قبل الاطلاع عليها و هذا بواسطة الكشافات التحليلية .

أما الاستخلاص الآلي فقد بدأ الاهتمام به مطلع الخمسينيات من القرن الماضي متأثرا ببدائيات التكنولوجيا حيث تبين أنه بإمكان الحاسبات الالكترونية معالجة الرموز الهجائية الرقمية و منه ترتيبها آليا و يمكن ابراز فوائده في النقاط التالية : 1.

- الاقتصاد في عملية الاستخلاص بالحصول على نصوص الوثائق جاهزة للطباعة الالكترونية. تحديد الكلمات الهامة التي تعكس موضوع الوثيقة بدقة.
- تمكين الحاسب الالكتروني من قراءة الوثيقة و صياغة مستخلص لها باللغة الطبيعية اضافة الى السرعة و تقليل الجهد في تحقيق هذه الخدمة

### 3.1 : التصنيف الآلي :

التصنيف الآلي للنصوص هي مهمة تصنيف المستندات النصية الإلكترونية أوتوماتيكيا إلى أصنافها المعرفة مسبقا بحسب محتوياتها، بمعنى آخر تحديد الصنف الرئيس ي الذي يندرج تحته النص أو المستند "سياسة ، اقتصاد ، رياضة، ... الخ 2. "يعلمك تصنيف النصوص كيفية التحكم في مجموعة من مواصفات التمييز للسماح بتخزين الوثيقة المعطاة في طبقات أو فئات موافقة لمحتواها. أصبح التصنيف الآلي حاليا من بين الميادين الأكثر فعالية ونشاطا ولاقى اهتماما واسعا من قبل المتخصصين و الدارسين بمختلف المجالات العلمية، لذا ظهرت العديد من تقنيات التعلم الآلي في مجال تصنيف النصوص منها شجرة القرار والمجاور الأقرب و الانحدار 1، وأدوات أخرى كتقنية المكائن ذات الدعم الاتجاهي، وتقنية الاحتمالات المسماة بآيس (خوارزمية) IDF -TF ، ومصنف الزناد إذ لوحظ في الآونة الأخيرة ظهور العديد من برامج التصنيف الآلي مزودة بالعديد من الادوات كبرنامج rabidminer وweka الذي يعمل بلغة الجافا، وكلما سوفت لتصنيف النصوص العربية.

#### 1.3.1 : كيفية اجراء عملية التصنيف الآلي :

لتنفيذ عملية التصنيف الآلي للنصوص كما عرفناها سابقا لا بد من إتباع العديد من

1. بدرالدين ، العياشي. المرجع السابق ، ص . 42.43



الخطوات المهمة:

المرحلة الأولى: تتعلق بإضفاء الصبغة الرسمية على النصوص المأخوذة كعينة الممثلة للفئة المراد تصنيف النصوص إليها وتحضيرها بحيث تكون مفهومة من قبل الآلة واستخدامها من قبل خوارزميات التعلم، ليتم بعدها معالجة هذه البيانات وإزالة الشوائب التي قد تؤثر على مهمة التصنيف الآلي للنصوص كإزالة حروف الجر، العطف، الضمائر، علامات الوقف والترقيم، علامات التشكيل والفراغات فهناك الكثير من الكلمات غير المفيدة بل تؤدي الى تدني كفاءة المصنفات فعلى سبيل المثال أدوات اللغة المتمثلة في حروف الجر ظرفي الزمان والمكان أسماء الاشارة وغيرها هي غير مرغوب فيها ويجب ازلتها من المدونة وكذلك الكلمات التي لا يتجاوز تكرارها قيمة معينة في أغلب الاحيان يلي ذلك تقسيم النصوص الى مجموعتين احدهما تستخدم لتدريب البرنامج والثانية لاختباره. أما المرحلة الثانية: تتعلق بتصنيف الوثائق هذه المرحلة هي الحاسمة لأنها تسمح أو لا تسمح باستخدام تقنيات التعليم، لإنتاج تعميم جديد للمصنفات ولتحسين أداء النماذج يتم تقييم جودة المصنفات ومقارنة النتائج المقدمة من طرف مختلف النماذج. يشمل مجال المعالجة الذكية للبيانات النصية جميع الأدوات والأساليب الفعالة التي تعمل على استخراج المعلومات من النصوص المكتوبة باللغة الطبيعية، إذ يوجد مجالين مهمين لمعالجة هذه المشكلة ولكل مجال أساليبه الخاصة به، أولاً تعمل المناهج على تحليل البيانات وإعداد دراسة إحصائية خاصة كما أنها تسعى لتقديم أدوات للإحصائيين واللغويين لتمكينهم من تحليل قواعد البيانات النصية ذات الحجم الكبير، من خلال توفير معلومات موجزة عن المدونة، كما تقدم برامج تحليل المدونات قوائم تردد الكلمة وتمثيلها البياني من خلال تحليل جزء من هذه المصنفات، كما تقدم هذه المناهج أنظمة وطرق تعالج الوثائق بصفة آلية تلقائية.<sup>1</sup>

## 2/ تأثير تكنولوجيا المعلومات على خدمات المعلومات (الخدمات المباشرة)

### 1.2: الترجمة الآلية :

تحرص المكتبات او مراكز المعلومات على تقديم هذه الخدمة خاصة بعد ما أصبح المستفيد بإمكانه الوصول الى اية مكتبة او مركز معلومات في العالم بواسطة التكنولوجيا الحديثة . و قد حلت الترجمة الآلية لكي تكون وسيلة مساعدة للمستخدمين و عليه تكون الترجمة الآلية استخدام الحاسوب في نقل لنصوص من لغة الى لغة أخرى ، من خلال ترجمة البحوث و الأعمال العلمية المتخصصة ايا كان مجالها حيث يتركز الاهتمام في المقام الأول على المادة العلمية التي تشتمل عليها الوثائق المترجمة ، بينما يأتي الاهتمام بالشكل أو الأسلوب في المرتبة الثانية و هنا يمكن القول ان الترجمة الآلية مهما تكن فلن تكن مثل الترجمة البشرية ولن تكون شيء مساعد في تخطي بعض

1 بوعلام، العربي بوعمران . مبادئ التصنيف الآلي للنصوص العربية ،(الجزائر: مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية ، المجلد 5، العدد 11 ، سبتمبر 2017) ، ص 33.34

الحواجز اللغوية و ذلك لأن للغات معاني متعددة و مرادفات كثيرة و هي وسائل بحث المعلومات الى المستخدمين في اللغة التي يفهمونها لذا فان تقديم هذه الخدمة الى المستخدم تساعده على تخطي الحواجز اللغوية لان المستخدم مهما أجاد اللغات التي توثق بها النتاج الفكري فانه لا يمكنه ان يجيد جميع اللغات ، و الترجمة احد الخدمات التي لا يمكن الاستغناء عنها و هذا ما اوصى به البرنامج العالمي يونيسيف حول الاهتمام بالترجمة بعد أن تم التأكد من عدم وجودها للغة المطلوبة كذلك من أجل تعريف المستخدمين و اطلاعهم على الجديد في مجال تخصصهم .

و تتم الترجمة الالكترونية وفقا لبرمجة الكترونية و تخضع برامج هاته الخدمة الى التطوير المستمر و التحديث و اصبحت اليوم برامج الترجمة الآلية مستخدمة بكثافة في عدة مجالات خاصة المؤسسات الوثائقية و تزيد فاعلية هذه الأنظمة في المجموعات النصية المتجانسة التي تنتمي الى تخصص واحد ذات العلاقة التشكيلية المتقاربة مثل الملخصات التقنية و من أهم برامج الترجمة نذكر:

نظام التشغيل Systram: و هو من اكثر البرامج انتشار و شهرة و جودة عن باقي الأنظمة حيث يمتاز بخاصية العمل عن بعد بواسطة حاسوب مركزي مثبت فيه لترجمة النصوص التي يتم تحويلها عن طريق الحواسيب المتصلة به .

نظام التشغيل Alps: و هو مصمم في الولايات المتحدة الأمريكية و يمكن من الترجمة جملة بعد جملة ، ثم تظهر الترجمات الممكنة لكل جملة و من ثم يختار المستخدم الترجمة المناسبة من خلال الخيارات المتاحة . و الهدف الأساسي من الترجمة الآلية هو القضاء على العائق اللغوي للمستخدمين.<sup>1</sup>

## 2.2: الخدمة المرجعية الالكترونية :

عرفت جمعية خدمات المراجع و المستخدمين RUSA التي تمثل أحد أقسام جمعية المكتبات الأمريكية ALA الخدمة المرجعية الالكترونية على أنها خدمة مرجعة تقدم بطريقة الكترونيا ، حيث يستخدم الحاسوب أو أي تقنية انترنت للاتصال بموظفي المراجع دون الحضور شخصيا للمكان . في الغالب يتم استخدام المصادر المتاحة على الخط المباشر لتقديم الخدمة ، و ان كان من الممكن الاستعانة بغيرها<sup>2</sup>

و في تعريف آخر للخدمة المرجعية الالكترونية هي عملية اتصال مباشر و آلي بين مستفيد و أخصائي مكتبات و في بعض الاحيان برنامج آلي . و المعلومات باستخدام احد برمجيات المحادثة عبر

1. بدرالدين ، العياشي . المرجع السابق ، ص . 49 – 50

2 يوسف الرحيلي ، أروى . الخدمة المرجعية الرقمية في المكتبات الجامعية . دراسة تقييمية ، قسم المعلومات و مصادر التعلم . جامعة طيبة : المملكة العربية السعودية . 1435 هـ ، ص ، 21-22

لحاسب الآلي أو شبكة الانترنت بهدف مساعدة المستفيد في الاجابة على استفساراته أو ارشاده الى مصادر المعلومات التي تساعد في الوصول الى الاجابة .

### 1.2.2: دوافع ظهور الخدمة المرجعية الالكترونية :

للخدمة المرجعية عدة دوافع اهمها:

• الزيادة الملحوظة في قلة المرتادين لقسم المراجع في المكتبات في البيئة المادية مقابل ارتفاع نسبة المرتادين لمواقع المكتبات على الانترنت.

• التطورات المتلاحقة في تكنولوجيا الاتصال .

• التوجه المتزايد نحو مشاريع التعليم عن بعد .

أما Rusa جمعية الخدمات المرجعية و خدمات المستفيدين فقد بررت التزايد المستمر للاهتمام بالخدمة المرجعية الالكترونية بالمبررات التالية 1:

1- ثورة الاتصالات و التطورات المتلاحقة بها .

2- النمو المتزايد لشبكة الأنترنت .

3- عدم اقتصار تقديم الخدمة المرجعية الالكترونية على المكتبات فقط .

4- انتشار الخدمة المرجعية المجانية أو بدون مقابل مادي إضافة الى وجود الخدمات التي

تشرط رسوما مالية معينة.<sup>2</sup>

### 3.2: خدمة تدريب المستفيدين:

هي عبارة عن برامج تعدها المكتبات ومراكز المعلومات بهدف تنمية المهارات الأساسية للتعامل معها واكتساب المستفيدين الحاليين والمحتملين القدرة على تحقيق الافادة الفعال من مصادر المعلومات والاستفادة من الخدمات المكتبية والمعلوماتية وتمكينهم من القيام بكافة خدمات البحث العلمي 3.

### 1.3.2 : اهداف خدمة تدريب المستفيدين :

ان تدريب و تعليم المستفيدين المهارات المكتبية و المعلوماتية المختلفة يهدف الى تحقيق ما

يلي:

1. تهيئة المستفيد للتعرف على كافة الامكانيات المتاحة له للحصول على المعلومات عن

طريق تعريفه بفهارس المكتبة وخدماتها و كيفية استخدام الكتب المرجعية وغيرها ..

2. تعريفه بالأساليب والوسائل المثلى للحصول على المعلومات .

<sup>2</sup> بدر الدين ، العياشي . المرجع السابق ، ص . 49 – 50

3 النوايسية ، غالب عوض . المرجع السابق ، ص . 113

3. تعريفه بالأسلوب الأمثل للتعبير عن استفساره و تحديد مجال اهتمامه حيث يمكن أن يؤدي سوء صياغة الاستفسار الى عدم استرجاع المعلومات المناسبة رغم تواجد و توفر هذه المعلومات في المكتبة أو مراكز المعلومات .

4. تعريف المستفيد في سبيل تقديم ما يتوصلون من نتائج و ما يكتسبون من خبرات لغيرهم من المتخصصين 1.

### 3.3.2 : طرق تدريب المستفيدين :

1. الجولات الجماعية أو الفردية داخل المكتبة أو مراكز المعلومات و يقوم بذلك ذوي الخبرة و المهارة .

2. محاضرات يلقيها اخصائي المراجع او المعلومات على المستفيدين لتعريفهم بأقسام المكتبة أو المركز .

3. استخدام الوسائل السمعية و البصرية كالأفلام و الشرائح .

4. توزيع نشرات أو كتيبات أو دليل عن سياسات و نظم استخدام المكتبة و سبل الافادة من الأقسام المرجعية و عادة يشتمل دليل المكتبات على المعلومات التالية :

- ساعات فتح المكتبة أبوابها و كيفية الاستفادة منه.
- اسلوب البحث عن المعلومات 2.

### 3/ :علاقة تكنولوجيا المعلومات بالمكتبي:

تأثرت المهنة المكتبية هي الاخرى بدخول التكنولوجيات الى المكتبات فتغيرت معها تسميات المكتبي ومهاراته وكفائياته.

### 1.1.3 : تقبل المكتبيين لتكنولوجيا المعلومات :

ان المكتبيين هم العامل الأساسي في نجاح تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ، فهم في المرتبة الأولى قبل كفاءة التكنولوجيا الموفرة ، حيث أنه لا يمكن بأي حال فرضها على العاملين . الأمر الذي يجعل القيادة تعمل على تحضيرهم لها و تحسيسهم بأهميتها و تكوينهم على استخدامها قبل توفيرها فعليا ، أي يجب أن نتمكن من بناء شغف عند العاملين لهذه التكنولوجيا و يكون ذلك عبر محاضرات تحسيسية بأهميتها في تحسين و تسهيل العمل ، تريضات في مكتبات أخرى تستخدمها ليتمكنوا من لمس فائدتها فعليا ، تدريبهم عليها حتى أن نقنتها مع الحرص على أن لا تتباعد فترة التدريب و فترة اقتنائها ، و كل ذلك يجعل تقبل هذا النمط الجديد في العمل مقبول و

1. النوايسية ، غالب عوض . المرجع السابق ، ص . 114 .

2. سمعان ، سلاف. خدمة تدريب المستفيدين.[على الخط]. متاح على الموقع

<https://sulafsamaan94.wordpress.com> . تمت الزيارة يوم 20 / 08 / 2020 ، على الساعة 22:00

يقلل من الدفاعية السلبية للمكتبيين ضد تكنولوجيا المعلومات. فتحقق التقبل عند المكتبيين لتبني تكنولوجيا المعلومات الداعمة للتشارك المعرفي والتعلم بالمكتبة يعد مكسب كبير وعامل مطمئن بنجاح تطبيقها وضمان الاستخدام الفعلي لها وليست كجزء من ديكور المكاتب كحالها في معظم ادارتنا<sup>1</sup>.

### 2.1.3 : أدوار اختصاصي المعلومات : هي كثيرة نأخذ منها :

- باحث في الانتاج الفكري : حيث يطلع بمهمة ارشادية و هي البحث في الانتاج الفكري المتصل بموضوع معين استجابة لطلبات المستخدمين .
- محلل للانتاج الفكري : يستخدم عدة اساليب في تحليل محتويات الوعاء الفكري و تشمل عملية التحليل كلا من الكشف والاستخلاص .
- دور القيادة المعلوماتية : من خلال خبرته في تصميم و تطوير و ادارة نظم المعلومات القائمة على المعرفة من أجل تلبية احتياجات المستخدمين ، اضافة الى تزويدهم بالمعلومات الرقمية و تسهيل استرجاعها ، بعد تجمع اختصاصي المعلومات للمواد الالكترونية ومعالجتها و خلق ادوات بحث الكترونية مختلفة لتقديم خدمات ذات جودة داخل البيئة الرقمية قصد جلب اكبر عدد ممكن من المستخدمين .
- مشجع على المعرفة و الابداع : فاختصاصي المعلومات له دور كبير في محو الأمية التكنولوجية لدى المستخدمين من المكتبة بما يحمله من امكانات تقنية و ذلك عن طريق تعليمهم و تدريبهم على استخدام التكنولوجيا المتاحة ، و استثمار امكاناتها و تطويرها في تحقيق رغباتهم و الوصول الى احتياجاتهم<sup>2</sup>.

---

<sup>2</sup> قدراري ، سماح .كفايات و ادوار اختصاصي المعلومات للعمل في الجيل الثاني من المكتبات العامة .( الجزائر : مجلة التدوين ، مجلد6 ، عدد خاص -ديسمبر 2019 ) . ص 196.197

### 3.1.3 : المؤهلات المطلوبة من اختصاصي المعلومات :

\* كساب كفاءات ومهارات أكاديمية ومهنية في الاختصاص من خلال التخصص الأكاديمي في المجال والإحاطة بجوانب التخصص العلمي والمهني كلاً، ومتابعة التحصيل العلمي. وتشمل هذه المجموعة على الكفاءات المفصلة التالية: التطبيقات العملية للمقررات، نشر البيانات ومشاركتها، إتقان اللغة العربية والإنكليزية بشكل أساسي إضافة إلى اللغة الفرنسية، تأمين خدمات المعلومات، إتاحة المعلومات، القدرة على البحث عن المعلومات واسترجاعها، تلبية حاجات المستفيدين، تنمية المجموعات وتقييمها، تحقيق اقتصاديات المعرفة، تسويق خدمات المعلومات، امتلاك ثقافة عامة وخلفية جيدة إلى جانب الثقافة المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات، القيام بالعمليات الفنية كالفهرسة، والتصنيف، والتكشيف وغيرها، استخدام أدوات الضبط البيبليوغرافي، استخدام التطبيقات البيليومترية، اعتماد منهجيات البحث العلمي، مراعاة مسائل الملكية الفكرية وحقوق النشر، وأخلاقيات المهنة، الالتزام بقوانين المكتبات وتشريعاتها وتطبيقها تطبيقاً مبدئياً، وصف الموارد، والوصول إليها .

\* اكتساب كفاءات ومهارات تقنية في الاختصاص ليكون مؤهلاً للتعامل مع أنواع التقنيات المتعددة والحديثة في المهنة. وتشمل هذه المجموعة على الكفاءات المفصلة التالية: تصميم النظم وتحليلها، معالجة البيانات ، توصيل المعلومات وبثها ، استخدام الكومبيوتر، استخدام الإنترنت، تصميم الصفحات الإلكترونية، التعامل مع النظم المتكاملة لإدارة المكتبات، معرفة شبكات الاتصال، استخدام لغات البرمجة .

\* اكتساب كفاءات ومهارات إدارية وشخصية في المهنة. وتشمل هذه المجموعة على الكفاءات المفصلة التالية: إدارة الموارد البشرية، إدارة المكتبات، إدارة المشاريع، وضع السياسات المكتبية، استخدام طرق التحليل القيادة وتحمل المسؤولية، اتخاذ القرارات، التصرف أثناء الأزمات، إعداد الميزانية وإدارتها، مهارات الاتصال والتواصل، بناء العلاقات وتطويرها، العمل ضمن فريق عمل<sup>1</sup> .

### 2-3/ تأثير التكنولوجيا على المكتبات الجامعية في حد ذاتها:

وتتمثل في التأثيرات التالية

### 1.2.3 : المباني والتجهيزات :

لم تكن معظم المكتبات مصممة لتستوعب التكنولوجيا الحديثة، التي يدفع إدخالها إلى التفكير والأخذ بالاعتبار نوع وعدد وتطبيقات أجهزة معالجة البيانات وكافة أشكال تكنولوجيا

---

1الديبراني، موسى. كفاءات ومهارات اختصاصي المعلومات في لبنان في ظلّ البيئة الرقمية.مجلة متاحة على الخط على الرابط : <https://www.awraqthaqafya.com/44/#comments> تمت الزيارة يوم: 2020/11/20 على الساعة : 14.35 .

المعلومات، كما يؤخذ في الاعتبار عند التصميم تزويد كافة أجزاء المكتبة بوصلات ونقاط كهربائية غير متقطعة، وفي ضوء ذلك لا بد من إعادة النظر في حجم المكتبة وشكلها وتصميمها .

### 2.2.3: التشريعات والقوانين :

لقد تحقق من خلال تكنولوجيا الحاسوب وتكنولوجيا الاتصالات مفهوم القرية الكونية، فالمستفيد المتواجد في مدينة ما في العالم يستطيع الآن الوصول إلى معلومات مخزنة على حواسيب في مدينة أخرى بعيدة آلاف الأميال، ومع أنه قد لا يجمع بين هاتين المدينتين إلا القليل من حيث اللغة والدين والثقافة والبيئة، أو غيرها من القوانين والأنظمة والتشريعات والقواعد الأخلاقية والقيم، إلا أنهما يتشاركان في استخدام مصدر واحد للمعلومات بما ينطوي عليه ذلك من فوائد ومخاطر. ذلك أن انتقال المعلومات عبر الحدود أصبح حقيقية واقعة من خلال الإنترنت أو غيرها، وأصبح من الضروري التفكير في كيفية استيعاب معلومات وأفكار وثقافات من أصل ليس متوافقاً بالضرورة مع الآخرين، كما أن بعض فئات المعلومات كالسجلات الحكومية أو المعلومات الشخصية أو المعلومات التي تحكمها قوانين الحماية المؤقتة أو الطويلة تعامل بطرق مختلفة في دول متعددة؛ ولذا يتوجب أخذها في الاعتبار عند التشريع.<sup>1</sup>

### 3. 2. 3: تعليم علم المكتبات والمعلومات:

كان لا بد في عصر المعلومات الجديد من توافر نوع جديد من العاملين في مجال المكتبات، وهنا يبرز جانبان يتطلبان اتخاذ خطوات حاسمة هما  
أ- هناك حاجة ماسة وحقيقية لتأسيس برنامج لعلم المكتبات والمعلومات في واحدة من الجامعات في كل قطر عربي على الأقل، على أن يكون هذا البرنامج على مستوى الدرجة الجامعية الثانية؛ من أجل تخريج متخصصين أكاديميين وخبراء مؤهلين للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات في المكتبة.

ب- يجب تصميم البرنامج بطريقة مدروسة تعكس الحاجات الحالية والمتوقعة لمتخصصي المعلومات، على أن يكون التركيز على إدارة المعلومات والمعرفة والمعلوماتية والاتصالات.

### 3. 4.2: الموظفون والتوظيف:

يجب إيلاء الاهتمام الكافي لمتطلبات التوظيف في المكتبات ومراكز المعلومات من حيث المؤهلات والاختيار ونوع التوظيف، والتدريب أثناء الخدمة والدوافع والرضى عن العمل، ويتعين على المكتبات والقائمين عليها الأخذ بما يلي:

<sup>1</sup> لمحنط ، يوسف . نحو تطبيق ادارة المعرفة في المكتبات الجامعية ، تقييم استعداد مكتبة د. أحمد عروة الجامعية لتبني ادارة المعرفة . مذكرة ماجستير: علم مكتبات ، جامعة منتوري - قسنطينة - : 2010 ، ص .

أ- مواصفات المكتبي المؤهل: لا بد للمواصفات التقليدية للمكتبي أو المسؤول عن خزن المعلومات من أن تتغير، وينبغي البحث عن المكتبي الذي تتوفر لديه الخبرة والقدرة على التعامل مع التكنولوجيا، على أن يكون قادراً على التعامل مع موارد المعلومات الجديدة والبحث فيها والاستفادة منها، فعلى أمين المكتبة أو متخصص المعلومات أن يكون جزءاً من المكتبة العالمية أو مكتبة الواقع التخلي، بحيث يساهم فيها ويستفيد منها لصالح المستفيد النهائي.

ب- حاجات التدريب: لا بد في عصر المعلومات من دعم التعليم المستمر، والتعليم عن بُعد، والتعلم من خلال الخبرات المكتبية، ويتوجب على أمناء المكتبات تعلم كل ما هو جديد؛ ليكونوا قادرين على التعامل مع الحواسيب وشبكات المعلومات والاتصالات وقواعد البيانات وحاجات المستفيدين، وهذا لا يتأتى إلا من خلال التعلم المستمر مدى الحياة.

ج- دور المكتبي في نقل التكنولوجيا: على كل مكتبة أن تضع سياسات، وتحدد أهدافاً واقعية لإدخال التكنولوجيا إلى المكتبة ودعمها لصالح المستفيد النهائي. ويتطلب هذا الأمر التعاون المستمر والنقاش العلمي بين العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات والعاملين في مراكز الحاسوب والتكنولوجيا، وسوف يتدعم دور المكتبي في المستقبل حين تسود التكنولوجيا ليكون أكثر قدرة على توفير المعلومات للمستفيد بشكل أكثر كفاءة وبكلفة أقل، من خلال إرشاد المستفيدين لأفضل الطرق للبحث في موارد المعلومات والوصول إليها.<sup>1</sup>

### 3. 2. 5 : المخصصات المالية:

لعل من أكثر القضايا التي تؤثر على المكتبات الجامعية في عصر المعلومات أهمية المخصصات المالية والموارد البشرية وطريقة توزيعها، إذ بدأت الميزانيات تأخذ أشكالاً جديدة من حيث توزيع بنودها، التي تتأثر بنوع وعدد الموظفين الذين سيتم استخدامهم، والموازنة بين المواد المطبوعة وغير المطبوعة في المكتبة، والوصول إلى موارد المعلومات خارج المؤسسة والمتشابكة ومشاركة الموارد وتنمية الموارد البشرية، وتعليم المستفيدين، وتسويق المعلومات. ولا يتطلب الأمر بالنسبة للجامعات تخصيص موارد مالية أكثر للمكتبات فحسب، بل النظر في طريقة توزيعها أيضاً.

### 3. 2. 6 : سلوك البحث عن المعلومات :

نتيجة للتغيير في مصادر المعلومات وطريقة الوصول إليها في أماكن بعيدة ومتعددة، وسرعة التغيير في حاجات المعلومات بناء على كميات المعلومات المسترجعة، فقد تأثرت الطريقة التي يبحث بها المستفيد عن المعلومات والطريقة التي يغير بها استراتيجيته البحث من وقت لآخر، كما تغير سلوك المستفيد في البحث عن المعلومات بسبب التغيير في مكان وجود المعلومات. ولعل أوضح

<sup>1</sup> المحنط ، يوسف . مرجع سابق ، ص ، 183

<sup>3</sup> المحنط ، يوسف . مرجع سابق ، ص ، 184



الأمثلة على ذلك، هو وجود الموسوعات والمصادر المرجعية الأخرى بين يدي المستخدم في البيت كالموسوعة البريطانية وموسوعة غرولير وقاموس أكسفورد والأطالس العديدة الأخرى، بالإضافة إلى العديد من قواعد البيانات الإحصائية والبيولوجرافية الأخرى المحملة على الأقراص المترابطة أو على الإنترنت، ولعل كل ذلك يعني أن المستخدم لن يحضر بنفسه إلى المكتبة إلا إذا كان قد استنفد وسائل البحث الأخرى المتاحة أمامه، ومن هنا فإن دوراً جديداً ومختلفاً ينتظر أمين المكتبة بناء على التغيير في سلوك المستخدم، في ضوء التغيرات التكنولوجية .

### الخلاصة

تعتبر المكتبات الجامعية من المؤسسات التي تتأثر بشكل أو بآخر بالظروف المحيطة بها. وفي عالم اليوم وبسبب التطورات المتلاحقة والمتسارعة في تكنولوجيا المعلومات وظهور التقنيات الحديثة التي أثرت كثيرا على المكتبات والمكتبيين أصبحت الضرورة ملحة للسير ومواكبة كل ما هو جديد في عالم التكنولوجيا هذه الأخيرة فرضت عليهم تحديات كبيرة تتطلب مهارات جديدة وخدمات متطورة. ونظرا لأن الهدف الأساسي من وجود المكتبات والمكتبيين هو تقديم الخدمات المناسبة والملائمة لتلبية احتياجات المستخدمين وجب تقديم كل ما يطلبه المستخدم لان نجاح المكتبة مرهون بتلبية الحاجيات بالنسبة للمستخدم .

## الفصل الرابع: نتائج ومخرجات الدراسة الميدانية

### تمهيد

تعتبر الدراسة الميدانية من أهم مقومات البحث العلمي، فهي الجزء المهم من الدراسة والتي تظهر فيه لمسة الباحث الخاصة، وهو ما يميز الدراسات العلمية بعضها عن بعض، حيث نحاول من خلال هذا الفصل التطرق الى مجريات الجانب الميداني لدراستنا هاته والتي كانت بالمكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر – باتنة 1- تسليط الضوء على مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على الخدمات المكتبية المقدمة.

### 1. نبذة عن المكتبة المركزية لجامعة باتنة1:

#### 1.1: جامعة الحاج لخضر باتنة1:

يعود تاريخ نشأة جامعة الحاج لخضر باتنة إلى شهر سبتمبر سنة 1977م، حيث تأسست بداياتها بموجب المرسوم رقم 79/77 المؤرخ في 20 جوان 1977م في إطار مركز جامعي، يضم قسمين، أحدهما للعلوم القانونية والثاني للغة والأدب العربي، وقد كانت المزرعة القديمة بالمنطقة الصناعية أول هيكل انطلقت فيه الدراسة الجامعية بالولاية.

وسرعان ما شهد المركز تطورا نوعيا في الهياكل البيداغوجية، حيث تم اعتماد معهدي البيولوجيا والعلوم الدقيقة والتكنولوجيا في سنة 1978م، واتخذ من المستشفى العتيق مقرا لهما، ولا يزال إلى اليوم يحوي أقساما وتخصصات عدة بالإضافة إلى الورشات والمخابر. وفي سنة 1979م تدعم المركز بثانوية تم فيها استقبال معهدي العلوم القانونية واللغة والأدب العربي إضافة إلى فتح معهد جديد للعلوم الاقتصادية.

واستمرت وتيرة التطوير بحركة متسارعة، حيث تم استغلال مركز التكوين المهني والإداري بعد إدخال التحسينات اللازمة ليكون مقرا لمعهد الفلاحة سنة 1980م.

وعملا على التسيير الأمثل للمركز الجامعي بأقسامه وتخصصاته المختلفة أعيدت هيكلته سنة 1985 ليضم ستة معاهد وطنية تتمتع بالاستقلالية المالية والإدارية؛ غير أن التطورات التي شهدتها التكوين الجامعي بولاية باتنة دفعت الوصاية إلى إلغاء نظام المعاهد الوطنية، وتأسيس جامعة باتنة لتضم العديد من المعاهد والتي تتفرع بدورها إلى دوائر، وذلك وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 89/136 المؤرخ في 01 أغسطس 1989.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> صهيب شنوف، " جامعة باتنة 1 – الحاج لخضر.. تعرف على اختصاصات الجامعة وكيفية التسجيل "، MTA YOUTH، متاحة على الرابط: <https://mtayouth.com/>، تمت الزيارة يوم: 2020/11/10 على الساعة: 15.00

## الفصل الرابع: نتائج ومخرجات الدراسة الميدانية

2. نشأة المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة 1 :

انشأت المكتبة المركزية لجامعة باتنة 1 عام 1979م ، وقد فتحت أبوابها أول مرة بالمركز الجامعي " عبروق مدني " ، وقد تم تحويلها الى موقعها الحالي في قلب جامعة الحاج لخضر باتنة 1 عام 2001 م ، حيث يتميز المقر الحالي بكبر المساحة وتعدد المصالح والخدمات ، حيث أنه يتكون من خمسة طوابق تتربع على مساحة مقدرة بحوالي 2500 م<sup>2</sup>، تحتوي على:

الطابق الأرضي: ( مصلحة الاقتناء، مصلحة المعالجة الفنية، قسم الرسائل، قسم الانخراط، قسم المنشورات الجامعية).

الطابق الأول: ( مكتب المحافظ، الأمانة، قسم الدوريات، قاعة الإنترنت، قاعة الاجتماعات، مكتبة الذاكرة الوطنية ).

الطابق الثاني: جناح الإعارة الداخلية، جناح الإعارة الخارجية: (قسم اللغات الأجنبية، قسم العلوم والتكنولوجيا ).

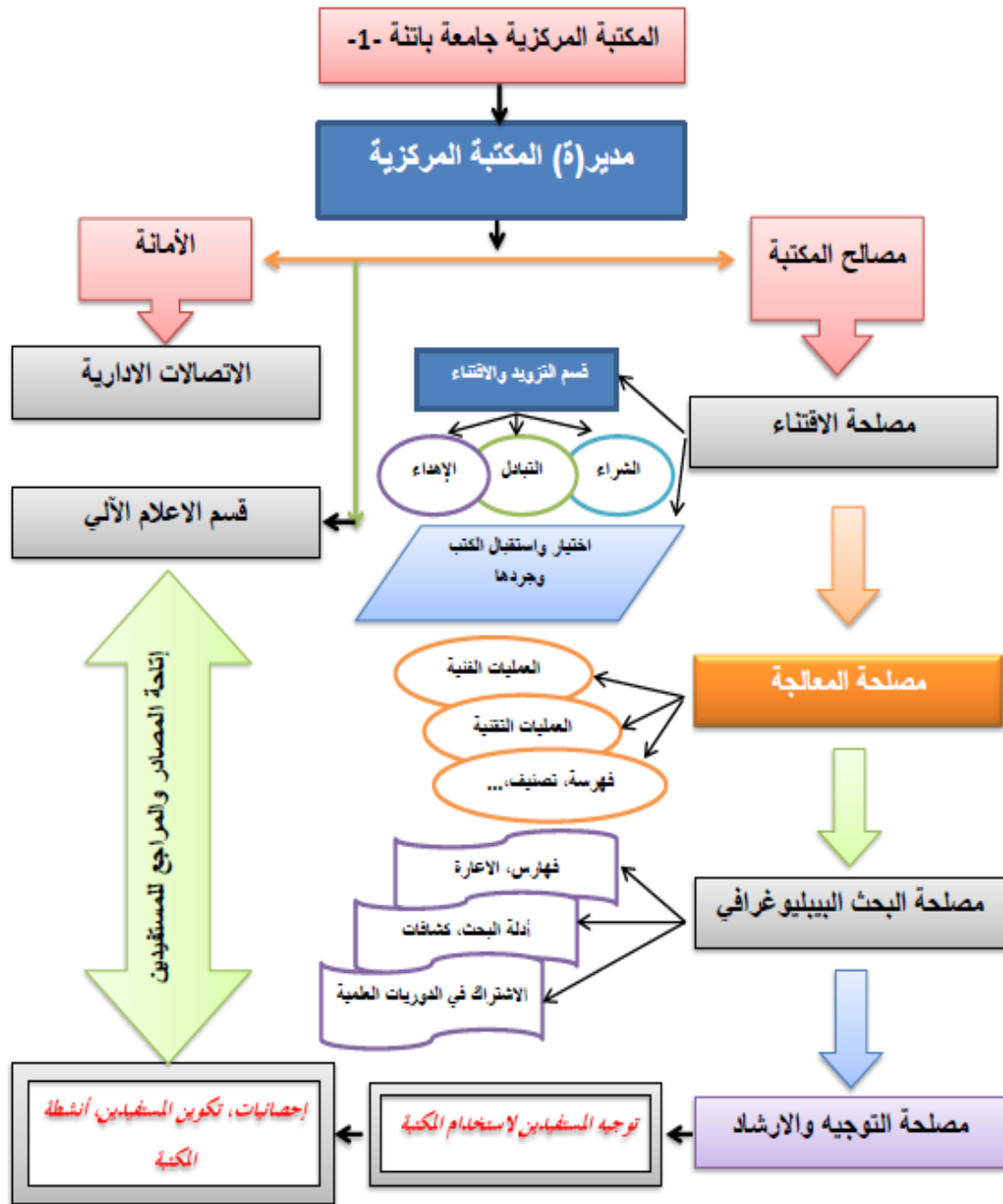
الطابق الثالث: جناح الإعارة: ( قسم العلوم الانسانية والاجتماعية – أ- ، قسم العلوم الطبيعية والحياة ).

الطابق الرابع: جناح الاعارة: ( قسم العلوم الانسانية والاجتماعية ب - ، قاعة الانترنت ( ما بعد التدرج )، قسم خاص بالأرشيف .

الطابق الخامس: قاعة الأنترنت.

والشكل الموالي يوضح الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة 1

## الفصل الرابع: نتائج ومخرجات الدراسة الميدانية



الشكل: يمثل الهيكل التنظيمي الإداري لمصالح المكتبة المركزية

الشكل 1 : الهيكل التنظيمي الإداري للمكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة 1

## الفصل الرابع: نتائج ومخرجات الدراسة الميدانية

### 3. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أدوات مختلفة لجمع البيانات (استبيان، مقابلة) حيث اعتبرت الاستبانة الأداة الرئيسية للدراسة، وقد وجهت الى موظفي المكتبة عينة الدراسة اضافة الى مجموعة من المستفيدين من المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة1، ايام زيارتنا الميدانية دون اختيار لفئة معينة من المستفيدين فكان الاختيار والتوزيع بطريقة عشوائية غير محددة، وقد بلغ عدد المبحوثين 90 فردا، اضافة الى مقابلة مع نائب مدير المكتبة عينة الدراسة وقد تم تمثيل نسب الاستثمارات الموزعة والمسترجعة حسب بيانات الجدول الموالي:

جدول رقم ( 02): بين نسب الاستثمارات الموزعة والمسترجعة

العينة	عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات المسترجعة	النسبة
الموظفين			
المستفيدين			
المجموع			

اما عن الغرض الأساسي من ادوات الدراسة (الاستبيان والمقابلة)، فهو الوقوف على واقع تاثير التكنولوجيا على خدمات المكتبات الجامعية المباشرة وغير المباشرة، من وجهة نظر موظفي المكتبة والمستفيدين منها، وقد كانت العينة من المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة1

1.3 : تحليل وتفسير بيانات الاستبيان:

تحدد عدد افراد العينة من موظفين ومستفيدين بعد التوزيع العشوائي للاستبيان على المستفيدين المتواجدين بالمكتبة عينة الدراسة ايام الدراسة الميدانية ب 90 فردا .  
والذين يتبين توزيعهم على عدة اساس حسب تحليل بيانات المحور الاول:  
1-2/ تحليل بيانات المحور الاول: البيانات الشخصية:

تم توزيع افراد العينة على اساس الجنس ، المستوى التعليمي، التخصص والمهنة حسب بيانات الجداول رقم ( ، ، ، ، ) الموالية:

جدول رقم: ( 03 ) توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	31	34,4
أنثى	59	65,6
المجموع	90	100

## الفصل الرابع: نتائج ومخرجات الدراسة الميدانية

يتضح من الجدول أن غالبية العينة المستجوبة إناث بنسبة 65,6% وعددهم 59، أما بالنسبة للذكور سجلنا 31، بنسبة 34,4% من العينة. نلاحظ هنا أن الإقبال على المكتبة يكون من طرف الإناث أكثر من الذكور أي أن الإناث لهم ميول إلى استعمال المكتبة في بحوثهم .

جدول رقم: ( 04 ) توزيع العينة حسب المستوى العلمي

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
58,9	53	ليسانس
37,8	34	ماستر
3,3	03	دكتوراه
100	90	المجموع

من خلال استطلاعنا للمستوى التعليمي للعينة سجلنا أكبر نسبة هي فئة الليسانس، وعددهم 53 بنسبة 58,9% أما فئة الماستر فعددهم 34 بنسبة 37,8%، تليها فئة الدكتوراه بنسبة 3,3%. هذا أن دل على شيء إنما يدل على أن فئة الليسانس تقبل على المكتبة بشكل كبير على المكتبة لانجاز بحوثهم العلمية على عكس المستويات الأخرى التي ربما تفضل الخدمات الخارجية خارج مكتبة جامعتهم .

أما التخصصات ندرجها في الجدول التالي:

جدول رقم: ( 05 ) توزيع العينة حسب التخصص

النسبة %	التكرار	التخصص
3,3%	3	إدارة المؤسسات الثقافية
3,3%	3	ادب عربي
3,3%	3	تاريخ
13,3%	12	تسيير الموارد البشرية
7,8%	7	علاقات عامة
34,4%	31	علم المكتبات
4,4%	4	علوم اجتماعية
3,3%	3	كيمياء
10,0%	9	محاسبة وجباية
16,7%	15	عدم الإجابة
100	90	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن أكبر نسبة هي نسبة تخصص علم المكتبات بنسبة 34,4% تليها كل من تخصص الموارد البشرية وتخصص المحاسبة والجباية بنسبة 13,3% و 10,0% على التوالي، ثم

## الفصل الرابع: نتائج ومخرجات الدراسة الميدانية

العلاقات العامة بنسبة 7,8% وأيضا العلوم الاجتماعية بنسبة 4,4%، في حين الباقي يتوزع على التخصصات: إدارة المؤسسات الثقافي، ادب عربي، تاريخ، وكيمياء بنسبة 3,3% لكل تخصص، أما ما يعادل 15 فرد فقد امتنعوا عن الإجابة وهذا ما نسبته 16,7%.

نلاحظ هنا ان العينة موزعة بشكل تقريبا متساوي على مختلف التخصصات اي ان المكتبة تحتوي على مختلف الأوعية المعلوماتية في مختلف التخصصات هذا راجع لإقبال الطلبة على المكتبة للقيام بمختلف العمليات المباشرة و الغير مباشرة داخل المكتبة .

جدول رقم: (06) توزيع العينة حسب المهنة

النسبة %	التكرار	المهنة
6,7	6	طالب دراسات عليا
52,2	47	طالب
41,1	37	موظف
100	90	المجموع

يتضح من الجدول أنا ما يقارب 52,2% من أفراد العينة المستجوبة وعددهم 47 طلبة، أما الموظفين نسبتهم 41,1% وعددهم 37، أما فيما يخص طلبة الدراسات العليا فقدرت نسبتهم بـ 6,7% وعددهم 6 فقط. هنا النسبة متقاربة بين الموظفين و الطلبة اما طلبة الدراسات العليا قليل لان المكتبة ربما تفتقر لكم هائل من الاوعية المعلوماتية ما يجعل الاقبال ضئيل لهذه الفئة على المكتبة المركزية .

### 2-2/ تحليل بيانات المحور الثاني: الخدمات التي تقدمها المكتبة المركزية لجامعة

باتنة 1

وتضمن اربعة اسئلة تدور في مجملها حول وجهة نظر المستفيدين والموظفين من الخدمات المقدمة من طرف مكتبتهم وما هو حكمهم ومستوى رضاهم عنها، وكان تحليلها كالتالي:

### 2-2-1/ تحليل بيانات السؤال الاول: ما هو معدل إقبالكم أو ترددكم على

المكتبة ؟

والغرض من هذا السؤال هو معرفة معدل زيارة المستفيدين للمكتبة عينة الدراسة من اجل الحكم على مستوى رضاهم على خدماتها ومدى اشباع رغباتهم منها.



## الفصل الرابع: نتائج ومخرجات الدراسة الميدانية

جدول رقم: ( 07 ) توزيع العينة حسب معدل إقبالهم أو ترددهم على المكتبة

النسبة %	التكرار	معدل الإقبال على المكتبة
41,1	37	يومية
16,7	15	أسبوعيا
10,0	9	أكثر من مرة في الأسبوع
6,7	6	أكثر من مرة في الشهر
25,6	23	حسب الحاجة
100	90	المجموع

تسعى المكتبة من أجل تطوير وتحصيل خدماتها لاستقبال أكبر عدد ممكن من المستفيدين في ظروف حسنة وملائمة. من خلال قراءتنا لبيانات الجدول رقم ( ) اعلاه، وجدنا أن أغلب الأفراد يقبلون على المكتبة بشكل يومي وعددهم 37 بنسبة مئوية قدرت بـ 41,1%، يليها من يتردد حسب الحاجة وعددهم 23 بنسبة 25,6%، أما الأفراد الذين يترددون بشكل أسبوعي على المكتبة فعدهم 15 بنسبة 16,7%، يليها أكثر من مرة في الأسبوع بعدد 09 بنسبة 10% ثم أكثر من مرة في الشهر بعدد 06 بنسبة 6,7%. هنا نلاحظ معظم الطلبة يفضلون الولوج اليومي للمكتبة من اجل انجاز بحوثهم هذا راجع لنتيجة الكم الهائل للمصادر والمراجع وصعوبة التحكم فيها في زيارة واحدة مرة واحدة، كذلك تمكنا نتائج الجدول ( ) اعلاه من الاستنتاج ان رضا المستفيدين واشباع رغباتهم البحثية والعلمية من خدمات المكتبة قد يكون اهم دافع لترددهم اليومي عليها، او ترددهم الدائم، الا انه هناك من المستفيدين ممن يترددون عليها حسب الحاجة وهذا دليل على عدم تعلقهم بالمكتبة في حد ذاتها وبخدماتها وانما لضرورة انجاز البحوث او الاجتماع بزملائهم لاتمام بعض الواجبات الدراسية.

2-2-2/ تحليل بيانات السؤال الثاني: ما هي الخدمات المقدمة من طرف

مكتبتكم؟

والغرض من طرح هذا السؤال هو معرفة اهم الخدمات المقدمة من طرف المكتبة المركزية

لجامعة الحاج لخضر باتنة 1

جدول رقم: 08 توزيع الإجابات حسب الخدمات المقدمة من طرف المكتبة

النسبة %	التكرار	الخدمات المقدمة
86,7%	78	الإعارة الداخلية
72,2%	65	الإعارة الخارجية
47,8%	43	الإعلام والتوجيه
20,0%	18	الخدمة المرجعية
20,0%	18	الإحاطة الجارية

## الفصل الرابع: نتائج ومخرجات الدراسة الميدانية

23,3%	21	البث الانتقائي للمعلومات
3,3%	3	التصوير والاستنساخ
37,8%	34	تكوين المستفيدين
3,3%	3	اخرى

من خلال الجدول اعلاه وحسب إجابات المبحوثين يتضح أن الإعارة الداخلية هي أكبر خدمة تقدمها المكتبة -حسب المبحوثين- وهذا بنسبة 86,7%، نفسر هذا ان اغلبية الباحثين يقومون بعملية الاعارة داخليا أي ان المكتبة ملبية لطلبات الباحثين من حيث نوعية الخدمات المقدمة و جودتها ، أما الإعارة الخارجية فهي بنسبة 72,2% في حين الاعلام والتوجيه خدمة تقدمها بنسبة 47,8%، أما الخدمة المرجعية والاحاطة الجارية فهي بنسبة 20,0% لكل منهما.

في حين سجلنا ما نسبته 23,3% بالنسبة لخدمة البث الانتقائي للمعلومات و3,3% بالنسبة للتصوير والاستنساخ وما يقارب 37,8% بالنسبة لتكوين المستفيدين، وأخيرا ما يقارب 3,3% من العينة يقرون بأن هناك خدمات أخرى تقدمها المكتبة.

### جدول رقم: 09 هل خدمات المكتبة المقدمة؟

النسبة %	العدد	الحكم على كفاية الخدمات
64,4	58	كافية وملبية لاحتياجاتكم
35,6	32	غير كافية
100	90	المجموع

من خلال الجدول يتبين أن أغلب المبحوثين وعددهم 58 بنسبة 64,4% يرون أن الخدمات المقدمة من طرف المكتبة كافية وملبية لاحتياجاتهم هذا ما يفسر ان المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة 1 وفرت للباحث معظم المصادر و المراجع التي تخدم التخصص المدروس في حين الباقي المقدر عددهم ب 32 وبنسبة 35,6% يرون عكس ذلك. هذا راجع ربما لتخصصاتهم التي تفتقر المكتبة عدد ملبي وكاف لتلبية حاجياتهم هذا ما جعل هذه الفئة تجيب ب لا .

### جدول رقم: 10 توزيع الإجابات حسب مستوى الخدمات المقدمة من طرف المكتبة

النسبة %	العدد	
13,3	12	ممتاز
54,4	49	جيد
27,8	25	متوسط
4,4	4	ضعيف
100	90	المجموع

من خلال الجدول رقم 08 يتضح لنا أن أكثر من نصف العينة يرون أن الخدمات المقدمة من طرف المكتبة جيدة وذلك بنسبة 54,4% أما ما يقارب 27,8% وعددهم 25 يرون أنها متوسطة

## الفصل الرابع: نتائج ومخرجات الدراسة الميدانية

في حين 13,3% فقط يرونها ممتازة أما ما نسبته 4,4% يرون عكس ذلك وصرحوا أن الخدمات المقدمة من طرف المكتبة ضعيفة وعددهم 04.

ثالثا: تكنولوجيا المعلومات داخل المكتبة المركزية لجامعة باتنة1  
الجدول رقم: 11 مدى توفر وسائل تكنولوجيا حديثة متاحة للمستخدمين في المكتبة

النسبة %	العدد	
67,8	61	نعم
32,2	29	لا
100	90	المجموع

أما فيما يخص مدى توفر وسائل تكنولوجيا حديثة متاحة للمستخدمين في المكتبة فإن نسبة كبيرة من المبحوثين أقرروا أنها متوفرة وعددهم 61 بنسبة 67,8% وهذا يفسر ان لطلبة مستفيدين بشكل كبير من الوسائل التكنولوجية الحديثة و يستعملونها في العمليات المقدمة في المكتبة أما الباقي وعددهم 29 بنسبة 32,2% يقرون عكس ذلك. ربما هذا يرجع لعدم اتقانهم لمختلف الوسائل الحديثة مما يجعل الباحث لا يجيد استعمالها فيصعب عليه الاستفادة من الخدمات المقدمة من طرف المكتبة .

الجدول رقم: 12 توزيع الإجابات حسب الوسائل المتاحة داخل المكتبة

النسبة %	العدد	
36,1%	22	أجهزة عرض
36,1%	22	ماسحات ضوئية
11,5%	7	طابعات
90,2%	55	حواسيب
49,2%	30	حواسيب مرتبة بنظم آلية
4,9%	3	أخرى

من خلال الجدول رقم 10 وحسب المبحوثين الذين صرحوا أنه تتوفر وسائل تكنولوجيا حديثة، صرح 90,2% منهم أن الحواسيب تتوفر في المكاتب لان الحاسوب اصبح ضرورة حتمية داخل أي مؤسسة لما له من سهولة في الاداء و الحفظ و المعالجة لمختلف العمليات بشتى أنواعها خاصة في مجال المكتبات الذي هو موضوع بحثنا أما الحواسيب المرتبة بنظم آلية فهي بنسبة 49,2% تليها

## الفصل الرابع: نتائج ومخرجات الدراسة الميدانية

أجهزة العرض والمساحات الضوئية بنسبة 36,1% لكل منهما، أما 11,5% فقط من المبحوثين يرون أن المكتبة تتوفر على طابعات في حين نجد أن 4,9% يرون أن هناك وسائل تكنولوجية أخرى.

الجدول رقم: 13 هل هذه الوسائل فعلا تقدم إضافة في استفادتكم من خدمات مكتبتكم

النسبة %	العدد	
95,1%	58	نعم
4,9%	03	لا
100%	61	المجموع

من خلال الجدول رقم 11 وحسب المبحوثين الذين صرحوا أنه تتوفر وسائل تكنولوجية حديثة، صرح 95,1% بأن هذه الوسائل تقدم إضافة في استفادتهم من خدمات المكتبة، نستطيع القول بحكم الالبية اجابت بنعم فان المكتبة تلقى تأييد من الطرف الباحث هذا يرجع للنوعية الجدية والاستقبال و الوفرة لمختلف الطلبات التي يقدمها الباحث او الطالب الى المكتبي أما الباقي وعددهم 03 فقط بنسبة 4,9% يرون عكس ذلك.

الجدول رقم: 14 توزيع الإجابات حسب نوع الاستفادة

النسبة %	العدد	
89,7%	52	سهولة البحث والحصول على المعلومات
81,0%	47	توفير الوقت والجهد في الحصول على المعلومة
65,5%	38	التسهيل في تقديم الخدمات

من خلال الجدول رقم 12 يتضح أن ما نسبته 89,7% من الأشخاص الذين يرون أن تلك الوسائل المتاحة تقدم إضافة يرون أن هذه الإضافة تتمثل في سهولة البحث والحصول على معلومات، هذا يفسر ان الباحثين تقنون هذه الوسائل الحديثة و81,0% منهم كذلك يرون أنها توفر الوقت والجهد في الحصول على المعلومة، وهذه الفئة تحبذ السرعة في الاداء وفي حين 65,5% من هؤلاء الأشخاص يرون أنها تساعد على التسهيل في تقديم الخدمات.

## الفصل الرابع: نتائج ومخرجات الدراسة الميدانية

الجدول رقم: 15 توزيع العينة حسب تلقيهم تكويننا خاصا حول استخدام

### الوسائل التكنولوجية

النسبة %	العدد	
55,6	50	نعم
44,4	40	لا
100	90	المجموع

أما بالنسبة للتكوين الخاص يتضح لنا من الجدول رقم 13 أن أكثر من نصف العينة تلقت تكويننا خاصا حول استخدام الوسائل التكنولوجية وقدرت هذه النسبة بـ 55,6 والبالغ عددهم 50 فرد، في حين باقي العينة المقدر عددهم بـ 40 فرد وبنسبة 44,4 لم يتلقوا أي تكوين خاص حول استخدام هاته الوسائل التكنولوجية. وتم اكتسابه شخصيا عن طريق الممارسة الخاصة لهذه الوسائل ومع مرور الوقت اكتسبوا مختلف الخبرات التي تساعدهم على اتقان هذه الوسائل .

جدول رقم 16: هل ترون ان برمجة دورات تكوينية لتدريب المستفيدين على

استخدام هذه التكنولوجيات المتوفرة وغيرها، يعزز من مستوى استفادتكم منها

النسبة %	العدد	
93,3	84	نعم
6,7	6	لا
100	90	المجموع

من خلال قراءتنا لأرقام الجدول رقم 14 يتبين أن أغلب المبحوثين والبالغ عددهم 84 بنسبة 93,3% يرون أن برمجة دورات تكوينية لتدريب المستفيدين على استخدام هذه التكنولوجيات المتوفرة وغيرها، يعزز من مستوى استفادتهم منها، لأن الدورات التكوينية تكسب المتكون خبرة حول استعمال هذه التقنيات في مختلف عملياتها هذا ما يجعله لا يقابل أي صعوبة أثناء عمله أيضا تجعل منه مكثبي متخصص ذا خبرة يقدم الكثير بالنسبة للمكتبة او بالنسبة للباحث ملبيا لحاجياتهم . أما الباقي والبالغ عددهم 06 فقط بنسبة 6,7% يرون عكس ذلك.

رابعا: خدمات المكتبة الجامعية في ظل تكنولوجيا المعلومات

## الفصل الرابع: نتائج ومخرجات الدراسة الميدانية

جدول رقم 17: هل تمتلك مكتبتكم موقع الكتروني أو حساب على أحد الشبكات الاجتماعية او المهنية؟

النسبة %	العدد	
77,8	70	نعم
22,2	20	لا
100	90	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول رقم 15 يتبين لنا 77,8% من المبحثن أن مكتباتهم تمتلك موقع الكتروني أو حساب على أحد الشبكات الاجتماعية أو المهنية، أما ما نسبته 22.2% يقرون أن مكتباتهم لا تمتلك لا موقع الكتروني ولا حتى حساب على أحد الشبكات الاجتماعية أو المهنية. هذا يرجع لعدم اهتمامهم و اطلاعهم حتى على كل ما هو جديد في المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة 1.

جدول رقم 18: توزيع الإجابات حسب نوع الموقع أو الحساب الذي تمتلك

المكتبة

النسبة %	العدد	
91,4%	64	موقع الكتروني خاص بها
51,4%	36	صفحة على شبكة الفايسبوك
4,3%	3	صفحة على شبكة linked in
8,6%	6	قناة يوتيوب
4,3%	3	مدونة خاصة

من خلال الجدول رقم 16 يتبين أن 91,4% من الأشخاص صرحوا أن مكتباتهم تملك موقعا الكترونيا خاص بها، في حين 51,4% من المبحوثين صرحوا كذلك بأن مكتباتهم تملك صفحة على شبكة الفايسبوك. أما نسبة 4,3% فقط من المبحوثين تملك مكتبتهم الجامعة حساب على شبكة linked in أو المدونات الخاصة، أما قناة اليوتوب فـ 06 أشخاص فقط صرحوا أن مكتبتهم تملك قناة في اليوتوب وهذا ما نسبته 8,6%.

جدول رقم 19: الخدمات عن بعد المقدمة من خلال الحسابات الإلكترونية

النسبة %	العدد	
25,6%	21	الاحاطة الجارية
32,9%	27	البث الانتقائي للمعلومات
25,6%	21	الخدمة المرجعية الرقمية
56,1%	46	الإعلام بجديد المكتبة

## الفصل الرابع: نتائج ومخرجات الدراسة الميدانية

من خلال الجدول رقم 17 يتبين لنا أن الإعلام بجديد المكتبة هي أكثر خدمة عن بعد تقدمها المكتبات الجامعية وذلك بنسبة 56,1%، هذه الخدمة تقتصر المسافات والوقت حيث يتم الاطلاع على كل ما هو جديد في المكتبة عن طريق الحاسوب من خلال الموقع الخاص بالمكتبة أما البث الانتقائي للمعلومات فنسبته 32,9% في حين بالنسبة للإحاطة الجارية والخدمة المرجعية الرقمية فسجلنا ما نسبته 25,6% لكل منهما.

### 2.3 : نتائج ومقترحات الدراسة:

يخلص كل بحث علمي الى مجموعة من النتائج الجزئية والتي تعتبر اجابات نهائية للفرضيات المطروحة من طرف الباحث في بداية بحثه، ليخلص الباحث الى مجموعة من النتائج العامة التي توصل اليها من مختلف مراحل ومجريات دراسته، ليختتم بحثه بمجموعة من التوضيحات والمقترحات التي يراها قد تساهم بشكل او باخر في حل المشكلة المعالجة من خلال دراسته.

### 3.3 : : نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات :

- يتم في هذا العنصر تقديم الاجابات النهائية لفرضيات الدراسة والتي تعتبر نتاج جزئية لها
- الفرضية الاولى: تتوفر المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة 1 على خدمات متنوعة تقليدية والإلكترونية.
  - و هذا بعد الأسئلة الموضحة في الاستبيان الذي طرحناها على جمهور المكتبة بمختلف اطرافه و الذي كانت اجاباته بنعم توجد وسائل تقليدية والإلكترونية في المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة 1. هنا الفرضية قد حققت بنجاح .
  - الفرضية الثانية : بفعل الاجابات في الاستبيان و التي كانت متنوعة و مختلفة و متقاربة نستطيع القول ان معظمها اجاب ب نعم توجد خدمات متطورة و حديثة و عصرية في المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة 1. و هذا راجع للمكتبيين ذوي الكفاءة المهنية و يعمل الدورات التدريبية اصبحت الخدمات مقبولة الى حد ما حسب راي جمهور المستقطبين على المكتبة لذا هنا الفرضية الثانية قد تحققت بنجاح .
  - الفرضية الثالثة : نعم الفرضية حققت لان مختلف الإجابات على الاستبيان قد كانت بنعم تعتمد المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة 1 على التكنولوجيات الحديثة في اداء اعمالها المختلفة و الكثيرة اي ان المكتبة مواكبة للعصرنة و للجدد في مجال المكتبات العالمية .
  - الفرضية الرابعة : تساهم و بشكل كبير هذه التكنولوجيات الحديثة في تسهيل اداء المهام المكتبية و هذا جراء التطورات الحاصلة في التخصص من جمهور المجتهدين في المجال مما سهل مختلف المهام ابتداء من تكون المعلومة الى غاية وصولها للمستفيد فالفرضية هنا قد تحققت .

## الفصل الرابع: نتائج ومخرجات الدراسة الميدانية

- الفرضية الخامسة : نعم توجد العديد من المشاكل والعقبات التي تواجه المكتبة في بعض اعمالها الفنية و هي التي ذكرها الجمهور المكتبي في الاستبيان هنا الفرضية حققت بفرض الاجابات .

### 4.3 : النتائج العامة للدراسة:

في نهاية هذه الدراسة تم استخلاص مجموعة من النتائج العامة لها وهي:

- 1-تحسين وتطوير الخدمات المقدمة من طرف المكتبة.
- 2-زيادة عدد الموارد البشرية المؤهلة.
- 3-إعداد برامج تدريبية للمستفيدين لتكوينهم في مجال تطبيق التكنولوجيا الحديثة.
- 4-إضافة موارد مالية.
- 5-ضرورة التحسيس بأهمية المكتبة ومساهمتها بالنهوض بالمستوى الثقافي. والعلمي للباحث وذلك من خلال :إلقاء دروس و محاضرات، عقد ملتقيات وندوات.حتى يعم الوعي بقيمة المكتبة ومختلف الخدمات التي يمكن أن تقدمها.
- 6-تشجيع وتحفيز المستفيدين على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- 7-العمل على توفير الوسائل التكنولوجية الضرورية الغير موجودة في المكتبة.
- 8- اعداد ميزانية خاصة للمكتبة لاقتناء الجديد من البرامج التكنولوجية .
- 9- اقتناء الأجهزة المتطورة مع عقد دورات تدريب خاصة بالمكتبيين .
- 10- وضع مواقع خاصة لاستقبال اقتراحات و شكاوي المستفيدين حول جودة الخدمة المقدمة
- 11- وضع ارضية رقمية لاختصار الضغط و الجهد و الوقت في استقبال المستفيدين .

### 5.3 : مقترحات وتوصيات الدراسة:

بعض عرض مفصل لنتائج الدراسة، ارتأينا اقتراح مجموعة من المقترحات والتوصيات التي نرى انها قد تساهم في الاستفادة المثلى من تكنولوجيا المعلومات داخل المكتبات الجامعية من اجل تحسين مستوى ادائها وتقديمها لافضل الخدمات، والتي نوجزها في النقاط التالي:

- ضرورة توظيف اخصائين في المكتبات ذوي كفاءة مهنية عالية .
- ضرورة وضع بنية تحتية قوية لتكنولوجيا المعلومات .
- يجب توعية جميع الموظفين باهمية استخدام التقنيات الحديثة في اداء الاعمال المكتبية .
- القيام بدورات تدريبية للموظفين كل حسب تخصصه وكل حسب وظيفته.



## الفصل الرابع: نتائج ومخرجات الدراسة الميدانية

---

- زيادة و رفع المخصصات المالية الموجهة لاقتناء التقنيات الحديثة ، لان العامل المادي يلعب دورا كبير في تحقيق نجاح عملية التغيير التنظيمي ، وهذا من اجل مواكبة التطورات الحاصلة في هذا المجال .

### خلاصة الفصل

في نهاية هذا الفصل ومن خلال تحليل وتفسير لبيانات الاستبيان والمقابلة، عرض لمختلف النتائج المستخلصة من الدراسة الميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة1 يمكننا القول ان المكتبات الجامعية الجزائرية عموما والمكتبة عينة الدراسة على وجه الخصوص تعتمد على التكنولوجيات الحديثة في اداء وانجاز المهام المكتبية ( الخدمات الفنية) هذه الاخيرة التي ساهمت بشكل كبير في تطوير المهنة المكتبية من جهة وتسهيل الخدمة المكتبية من جهة اخرى فأصبحت معظم الخدمات تنجز بطريقة الية ساعدت في اختصار الوقت والجهد الا انها تتطلب مهارات وكفايات اكبر من طرف اختصاصي المعلومات، والحرص على التكوين المستمر والذاتي في المجال التكنولوجي.

اما من جهة المستخدم فقد ساهمت التكنولوجيات في تطوير خدمات المعلومات أي الخدمات المقدمة للمستخدم بصورة سهلت عليه سبل الوصول والحصول على المعلومات مما ساعد بشكل كبير في توطيد علاقة المستخدم بالمكتبة ومن جهة اخرى في تطوير البحث العلمي.

### 4: المقابلة :

تم اجراء المقابلة مع السيد : شليخ عبد الرحيم بصفته رئيس مصلحة التوجيه و الارشاد نيابة عن مدير المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة 1 . هو يشغل رتبة محافظ المكتبة الجامعية ، المقابلة كانت بتاريخ 2020/10/25 على الساعة 11:00 بالمكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة 1 .

### المحور الأول: الخدمات التي تقدمها المكتبة المركزية لجامعة باتنة1

السؤال الاول: ما هي الخدمات المقدمة على مستوى مكتبتكم؟

ج1 : الخدمات المقدمة على مستوى مكتبتنا هي :

- الخدمة المرجعية والاجابة عن الاستفسارات
- خدمة الأنترنت
- خدمة الاعارة الداخلية والخارجية
- خدمة البحث البيبلوغرافي بتطبيق برمجية السنجاب SNJB
- خدمة البحث الآلي و خدمة الاشتراك في النظام الوطني عبر الخط SNDL
- خدمة البحث من خلال البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات BNST
- خدمة البحث في الفهرس المشترك الجزائري CCDZ
- خدمة المستودعات الرقمية DSPAC
- خدمة تدريب المستفيدين
- خدمة الاحاطة الجارية بغرض اعلام المستفيدين بكل جديد

السؤال الثاني: هل ترون ان الخدمات المقدمة من طرف مكتبتكم كافية مقارنة بحجم

المكتبة وحاجات المستفيدين منها؟

ج2 : نرى بأن هذه الخدمات كافية كونها تمزج بين الخدمات التقليدية و الخدمات الحديثة

تماشيا و متطلبات العصر ، أما حاجة المستفيدين من المعلومات تبقى رهان يسعى اليه المكتبي الى ما هو مطلوب .

السؤال الثالث: كي ترون مستوى الخدمات المقدمة من طرف مكتبتكم؟

ج3 : نرى ان مستوى الخدمات المقدمة من طرفنا مستوى مقبول الى حد ما . كون هذه

الخدمات في صراع مع التكنولوجيا الحديثة ة هذه الأخيرة جعلت الطالب أو المستفيد يميل الى التكنولوجيا مما يضع حتمية أننا نسعى الى تقديم خدمات تتماشى و التكنولوجيات الحديثة .

## الفصل الرابع: نتائج ومخرجات الدراسة الميدانية

المحور الثاني: تكنولوجيا المعلومات داخل المكتبة المركزية لجامعة باتنة1

السؤال الرابع: هل تتوفر على مستوى مكتبتكم وسائل تكنولوجيا حديثة ؟ اذا كانت الاجابة بنعم فما هي هذه الاجهزة؟

ج 4 : نعم تتوفر في المكتبة وسائل تكنولوجيا حديثة متمثلة فيما يلي :  
حواسيب ، طابعات ، مساحات ضوئية ، آلات الطبع و النسخ ، كاميرات تصويرية ، وسائل استقبال الأنترنت ..... الخ .

السؤال الخامس: هل تعتمدون في أداء مهامكم وتقديم خدماتكم على هذه التكنولوجيات؟

ج 5 : نعم نعلم في أداء مهامنا و تقييم الخدمات على هذه التكنولوجيات بغرض تسهيل العمل و الوصول الى المعلومات بكل سهولة .

السؤال السادس: هل تواجهكم مشاكل او صعوبات اثناء تعاملكم مع هذه التكنولوجيات؟

ج 6 : نعم لدينا مشاكل و عراقيل اثناء التعامل مع هذه التكنولوجيات المتمثلة في قدم الحواسيب ، تطور البرمجيات ، نقص الميزانية ، الأمية المعلوماتية ، انقطاع التيار الكهربائي .

السؤال السابع: هل ساهمت هذه التكنولوجيات الحديثة في تطوير مهنتكم وخدمات مكتبتكم؟

ج 7 : نعم ساهمت هذه التكنولوجيات في تطور المهنة و الخدمات المقدمة في المكتبة من خلال السهولة و اقتصار الوقت .

السؤال الثامن: هل تلقيتم تكويننا خاصا لاستخدام هذه التكنولوجيات؟

ج 8 : نعم تلقينا تكوينات خاصة في استخدام البرمجيات و الوسائل التكنولوجية و الاستفادة قصيرة المدى داخل و خارج الوطن ( تربص خاص بالفهرس العربي الموحد للمكتبات الأعضاء في الجزائر).

المحور الثالث: خدمات المكتبة الجامعية في ظل تكنولوجيا المعلومات

السؤال التاسع: هل تمتلك مكتبتكم موقع الكتروني أو حساب على احد الشبكات الاجتماعية أو المهنية؟ اذا كانت الاجابة بنعم، فما نوع هذا الحساب؟

ج 9 : نعم تمتلك مكتبتنا موقع الكتروني و حساب Facebook

السؤال العاشر: ما هي الخدمات عن بعد المقدمة من طرف مكتبتكم من خلال حساباتها الالكترونية؟

ج 10 : الخدمات المقدمة من طرف مكتبتنا من خلال حساباتها الالكترونية هي :

SNDL . DSPACE . PNST . CCDZ

## الفصل الرابع: نتائج ومخرجات الدراسة الميدانية

---

السؤال الحادي عشر: ما هو تقييمكم للخدمات المقدمة من طرف مكتبتكم، وما هي مقترحاتكم لتطويرها بصورة تتناسب اكثر مع المهنة المكتبية واحتياجات المستفيدين؟

ج 11 : تقيمنا للخدمات المقدمة متوسطة الى حد ما ، مما يتطلب وجوب امكانيات مادية بالدرجة الأولى لمواكبة كل ما هو جديد في القطاع بالإضافة الى اختصاصيين في المجال ذوي كفاءة عالية بحضور الضمير المهني .

### خاتمة

تعتبر المكتبة الجامعية من اهم انواع مؤسسات المعلومات عموما، باعتبارها موجهة لاهم شريحة مستفيدين من اساتذة وباحثين وطلبة (مجتمع اكاديمي)، اضافة لدورها الفاعل في تنمية قدرات الطالب المعلوماتية، بل وتعتبر ايضا اهم عناصر تقييم الجامعات الحديثة. وقد جعل ظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمختلف أشكالها المكتبات تعرف قفزة نوعية في طبيعة الخدمات وطريقة تقديمها للمستفيدين من جهة، ومن جهة أخرى أدت الى تطوير المهنة المكتبية وخلق ادوار جديدة وحديثة للمكتبي الذي أضحي خبيرا أو استشاريا في المعلومات يشرف على تقديم معلومات دقيقة وفورية لطلابها من خلال إتاحة النفاذ والوصول الى المعلومات عبر الخط المباشر، او احالة المستفيد الى مكان تواجد المعلومة ان لم تتوفر على مستوى المكتبة. هذا وقد فرضت التطورات الحاصلة على المهنة المكتبية عدة تحديات تركز اساسا على وجوب توفير كادر بشري مؤهل من كافة النواحي العلمية والعملية لمواكبة التطورات التي تشهدها المكتبات لتلبية احتياجات المستفيد المتجددة.

لذلك تسعى المكتبة الجامعية بدورها الى التماشي مع متطلبات العصر وتطوير المهنة المكتبية لتلبية احتياجات المجتمع الأكاديمي، من خلال توظيف مختلف التكنولوجيات من تجهيزات وتقنيات وبرمجيات خلقا لأساليب عمل حديثة موازاة مع عصر المعلومات بغرض تحسين مستوى الاداء وتقديم اجود الخدمات

### الكتب :

1. ابراهيم دسوقي ، البنداري . البث الانتقائي للمعلومات المكونات و الخدمات. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية ، 2003 .
2. أبو الفتوح ، حامد عودة. المدخل الى علوم المكتبات . الاسكندرية . دار الثقافة العلمية : 2001 .
3. أحمد، بدر. عبد الهادي ، محمد فتحي . المكتبات الجامعية : تنظيمها و ادارتها و خدماتها و دورها في تطوير التعليم الجامعي و البحث العلمي . القاهرة : دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، 2001 .
4. بدر أحمد ، أنور . مقدمة في تكنولوجيا المعلومات و اساسيات استرجاع المعلومات . ط1 القاهرة : دار الثقافة العلمية : 2003 ..
5. ربيعي مصطفى ، عليان . عثمان محمد، عنيمة. أساليب البحث العلمي : الأسس النظرية و التطبيق العملي . عمان : دار صفاء للنشر و التوزيع ، 2008 .
6. ربيعي مصطفى ، عليان. الفهرسة و التصنيف للمكتبات و مراكز التوثيق و المعلومات العربية . عمان : دار صفاء، 1999.
7. سعيد أحمد، حسن . المكتبات و أثرها الثقافي ، الإجتماعي ، التعليمي . القاهرة . دار الفكر العربي ، 1991 .
8. السعيد مبروك، ابراهيم. المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2009 .
9. عبد الله، محمد شريف. مناهج البحث العلمي : دليل الطالب في كتابات الأبحاث و الرسائل العلمية . مصر: مكتبة الإشعاع ، 1996 .
10. عزيزة باقر، الموسوي . مكتبة المستقبل . الكويت :سلسلة تبسيط علوم المكتبات، 1998 .
11. غالب عوض ،النوايسه. خدمات المستفيدين من المكتبات و مراكز المعلومات . عمان: دار صفاء ، 2000 .
12. كرو العزاوي رحيم يونس. مقدمة في منهج البحث العلمي. عمان : دار دجلة ، 2007 .
13. محمد ، الهادي . تكنولوجيا المعلومات و تطبيقها . بيروت : دار الشروق ، 1989 .
14. محمد فتحي، عبد الهادي. مقدمة في علم المعلومات. القاهرة : دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، 1984 .
15. محمود علم، الدين . تكنولوجيا المعلومات و صناعة الاتصال الجماهيري . القاهرة : العربي للنشر و التوزيع ، 1990.

### المقالات و المجلات:

1. سعود، بن عبد الله الحزيمي. خدمات الاعارة في المكتبات الحديثة . الرياض : مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية ، 1994 .
2. عبد القادر، كداوة. تحديات المكتبات الجامعية في البيئة الرقمية : خدمات المعلومات الالكترونية نموذجا . مقال . جامعة الجلفة: معهد المكتبات .
3. كمال، بطوش. المكتبة الجامعية وتحديات ثورة التكنولوجيا الرقمية. مجلة المكتبات والمعلومات ، مج 01، ع 02، ديسمبر 2002.
4. العربي بو عمران بوعلام . مبادئ التصنيف الآلي للنصوص العربية ،(الجزائر: مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية ، المجلد 5 ، العدد 11 ، سبتمبر 2017) .
5. سماح، قداري .كفايات و ادوار اختصاصي المعلومات للعمل في الجيل الثاني من المكتبات العامة .( الجزائر: مجلة التدوين ، مجلد6 ، عدد خاص -ديسمبر 2019) .

### المذكرات :

1. بوعافية، السعيد . قياس جودة خدمات مكتبة الدكتور أحد عروة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الاسلامية : تطبيق مقياس الادراكات و التوقعات . رسالة ماجستير: علم المكتبات: قسنطينة ، جامعة الأمير عبد القادر: 2006 .
2. أروى، يوسف الرحيلي. الخدمة المرجعية الرقمية في المكتبات الجامعية . دراسة تقييمية ، رسالة ماستر. قسم المعلومات و مصادر التعلم . جامعة طيبة : المملكة العربية السعودية . 1435 .
3. خديجة، يوسفى . يوسفى ، أنيسة . المراجع و الخدمات المرجعية بالمكتبات الجامعية . دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بجامعة لونيبي علي – البليدة 02 - . مذكرة ماستر: جامعة جيلالي بونعامة – خميس مليانة : قسم العلوم الانسانية : علم المكتبات : 2019 .
4. سامي، سحنون. استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف الأساتذة . دراسة ميدانية بكلية التكنولوجيا بجامعة المسيلة . مذكرة ماستر: ، قسنطينة : جامعة منتوري، قسم علم المكتبات والتوثيق ، 2010 .
5. سهام ، عميمور . المكتبات الجامعية و دورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية . دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل . رسالة ماجستير، قسنطينة: جامعة منتوري قسم علم المكتبات والتوثيق : 2012 .



6. عبد القادر، كداوة. استخدام الباحثين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البحث العلمي. المكتبة الجامعية المركزية لجامعة الجزائر – بن يوسف بن خدة - .رسالة ماجستير: الجزائر: جامعة بن يوسف بن خدة: قسم علم المكتبات و التوثيق - : 2009 .
7. عقريش، مروة. صليحة ، خرايشية . تكنولوجيا المعلومات و دورها في احداث التغيير التنظيمي في المكتبات الجامعية . دراسة ميدانية بمكتبات جامعة قلمة . مذكرة ماستر، قلمة : جامعة 08 ماي 1945، قسم علوم الاعلام والاتصال و المكتبات : شعبة علم المكتبات ،2016.
8. العياشي، بدر الدين . خدمات أنظمة المعلومات الإلكترونية و دورها في تلبية حاجيات المستفيدين . دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة العليا للأساتذة – قسنطينة رسالة ماجستير، قسنطينة: جامعة منتوري قسم علم المكتبات و التوثيق : 2011
9. محي الدين ،كساسة. نظم التصنيف العالمية و تطبيقاتها في المكتبات الجزائرية: مدينة قسنطينة نموذجا. مذكرة دكتوراه علوم : علم المكتبات ، رسالة ماجستير ، قسنطينة: جامعة منتوري قسم علم المكتبات و التوثيق 2008 .
10. مراد ،كريم. مجتمع المعلومات و أثره في المكتبات الجامعية . مدينة قسنطينة نموذجا . أطروحة دكتوراه قسنطينة: جامعة منتوري، قسم علم المكتبات و التوثيق: 2008 .
11. يوسف ،لمحنت . نحو تطبيق ادارة المعرفة في المكتبات الجامعية ، تقييم استعداد مكتبة د. أحمد عروة الجامعية لتبني ادارة المعرفة .رسالة ماجستير: قسنطينة: جامعة منتوري قسم علم المكتبات و التوثيق : 2010 .
12. باشيوة ،سالم. الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية .دراسة حالة المكتبة المركزية بن يوسف بن خدة. رسالة ماجستير ، الجزائر:جامعة بن يوسف بن خدة ، قسم علم المكتبات و التوثيق ، 2008 .

### الويبوغرافيا :

1. Khalid, Mohamed . Le développement des services de bibliothèque informatisés au Pakistan: une revue de la littérature. [en ligne], disponible sur le lien <https://www.emerald.com/> , visité le 18/10/2020 à 20.40.

2. فرحي، جابر. التكوين المكتبي في المكتبات الجامعية . [على الخط] متاح على

الموقع ، <http://bibtebessa.blogspot.com/> ، تمت الزيارة في: 2020/06/04 على

الساعة.16.24.

3. الترتوري، د. محمد عوض. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية [على الخط]. متاح على الموقع .من خلال <http://knol.google.com/k/h14nipwj8w/431> .تمت الزيارة يوم : 2020/06/07، على الساعة : 18.37 .
4. سليم حمدان الكشي ، خلود " الاعارة الالكترونية ، متاح على الرابط : <http://www.electronic-loan.blogspot.com/2014/04> /تمت الزيارة يوم 2020/08/15 على الساعة : 8.46 .
5. الترتوري، محمد عوض. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية [على الخط]، متاح على الموقع : <http://knol.google.com/k/0> ، تمت الزيارة في 2009/05/9، على الساعة 18:00
6. سمعان ، سلاف . خدمة تدريب المستفيدين.[ على الخط] . متاح على الموقع <https://sulafsamaan94.wordpress.com> . تمت الزيارة يوم 20 / 08 / 2020، على الساعة 22:00
7. صهيب شنوف ، " جامعة باتنة 1 – الحاج لخضر.. تعرف على اختصاصات الجامعة وكيفية التسجيل " ، MTA YOUTH، متاحة على الرابط : <https://mtayouth.com/> ، تمت الزيارة يوم : 2020/11/10 على الساعة : 15.00.
8. الديراني، موسى. كفاءات ومهارات اختصاصي المعلومات في لبنان في ظلّ البيئة الرقمية.مجلة متاحة على الخط على الرابط : <https://www.awraqthaqafya.com/44/#comments> تمت الزيارة يوم : 2020/11/20 على الساعة : 14.35 .



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
المركز الجامعي - سي الحواس - بركة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

شعبة علم المكتبات

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص ادارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات وللوقوف على واقع تأثير تكنولوجيا المعلومات على خدمات المكتبات الجامعية الجزائرية، تم تصميم هذا الدليل المقنن للمقابلة مع مكتبي المكتبة المركزية لجامعة باتنة1 وذلك لتغطية الجانب الميداني من دراستنا الموسومة ب :

**تكنولوجيا المعلومات و تأثيرها على خدمات المكتبة الجامعية:  
دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة1**

تحت

د . قداري سماح

من اعداد :

اشراف :

بصباص أنور

شق الطين أيوب

السنة الجامعية:

المحور الأول: الخدمات التي تقدمها المكتبة المركزية لجامعة باتنة 1

السؤال الأول: ما هي الخدمات المقدمة على مستوى مكتبتكم؟

السؤال الثاني: هل ترون ان الخدمات المقدمة من طرف مكتبتكم كافية مقارنة بحجم

المكتبة وحاجات المستفيدين منها؟

السؤال الثالث: كي ترون مستوى الخدمات المقدمة من طرف مكتبتكم؟

المحور الثاني: تكنولوجيا المعلومات داخل المكتبة المركزية لجامعة باتنة 1

السؤال الرابع: هل تتوفر على مستوى مكتبتكم وسائل تكنولوجيا حديثة ؟ اذا كانت

الاجابة بنعم فما هي هذه الاجهزة؟

السؤال الخامس: هل تعتمدون في اداء مهامكم وتقديم خدماتكم على هذه التكنولوجيات؟

السؤال السادس: هل تواجهكم مشاكل او صعوبات اثناء تعاملكم مع هذه التكنولوجيات؟

السؤال السابع: هل ساهمت هذه التكنولوجيات الحديثة في تطوير مهنتكم وخدمات

مكتبتكم؟

السؤال الثامن: هل تلقيتم تكويننا خاصا لاستخدام هذه التكنولوجيات؟

المحور الثالث: خدمات المكتبة الجامعية في ظل تكنولوجيا المعلومات

السؤال التاسع: هل تمتلك مكتبتكم موقع الكتروني أو حساب على احد الشبكات

الاجتماعية أو المهنية؟ اذا كانت الاجابة بنعم، فما نوع هذا الحساب؟

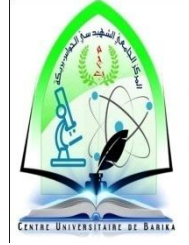
السؤال العاشر: ما هي الخدمات عن بعد المقدمة من طرف مكتبتكم من خلال حساباتها

الالكترونية؟

السؤال الحادي عشر: ما هو تقييمكم للخدمات المقدمة من طرف مكتبتكم، وما هي

مقترحاتكم لتطويرها بصورة تناسب اكثر مع المهنة المكتبية واحتياجات المستفيدين؟

شكرا على تعاونكم



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
المركز الجامعي - سي الحواس - بريكة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الانسانية  
شعبة علم المكتبات

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص ادارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات وللوقوف على واقع تأثير تكنولوجيا المعلومات على خدمات المكتبات الجامعية الجزائرية، تم تصميم هذا الاستبيان لتغطية الجانب الميداني من دراستنا الموسومة ب :

**تكنولوجيا المعلومات و تأثيرها على خدمات المكتبة الجامعية:  
دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة 1**

تحت

د . قداري سماح

من اعداد :

اشراف :

بصباح أنور

شق الطين أيوب

السنة الجامعية:

2020/2019

نرجوا منكم التفضل للإجابة على هذه الأسئلة المدرجة في هذا الاستبيان، بهدف إمدادنا بالمعلومات اللازمة لانجاز هذا البحث والوقوف على مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على خدمات المكتبات الجامعية ونحيطكم علما أن المعلومات المقدمة لا تستعمل الا لغرض البحث العلمي .  
فالرجاء منكم وضع علامة (x) أمام الجواب الذي ترونه مناسباً .

### المحور الأول: البيانات الشخصية

الجنس:  ذك  أنثى

المستوى العلمي:

ليسا

ماس

دكتور

التخصص: .....

المهنة:

استاذ

طالب دراسات عليا

طالب

موظف

المحور الثاني: الخدمات التي تقدمها المكتبة المركزية لجامعة باتنة1

السؤال الأول: ما هو معدل إقبالكم أو ترددكم على المكتبة ؟

يوميا

أسبوعياً

أكثر من مرة في الأ

- شهريا
- أكثر من مرة في الشهر
- حسب الحاجة

السؤال الثاني: ما هي الخدمات المقدمة من طرف مكتبتكم؟

- الاعارة الداخلية
- الإعارة الخارجية
- الاعلام والتوجيه
- الخدمة المرجعية
- الاحاطة الجارية
- البث الانتقائي للمعلو
- التصوير والاستنساخ
- تكوين المستفيدين

..... اخرى

.....

السؤال الثالث: هل خدمات المكتبة المقدمة من طرف المكتبة ؟

- كافية وملبية لاحتياجا
- غير كافية

السؤال الرابع: كيف ترون مستوى الخدمات المقدمة لكم من طرف مكتبتكم؟

- ممتاز
- جيد
- متوسط
-

ضعيف

المحور الثالث: تكنولوجيا المعلومات داخل المكتبة المركزية لجامعة باتنة 1

السؤال الأول: هل تتوفر على مستوى مكتبتكم وسائل تكنولوجيا حديثة متاحة للمستخدمين؟

نعم

لا

السؤال الثاني: إذا كانت الإجابة بنعم، فما هي هذه الوسائل؟

أجهزة عرض

ماسحات ضوئية

طابعات

حواسيب

حواسيب مرتبة بنظم أ

..... أخرى

السؤال الثالث: هل هذه الوسائل فعلا تقدم إضافة في استفادتكم من خدمات مكتبتكم؟

ن

السؤال الرابع: إذا كانت الإجابة بنعم، فما هو نوع استفادتكم منها؟

سهولة البحث والحصول على المعلومات

توفير الوقت و الجهد في الحصول على المعلوم

التسهيل في تقديم الخدمات



أخرى

السؤال الخامس: هل تلقيتم تكويناً خاصاً حول استخدام هذه الوسائل التكنولوجية؟

السؤال السادس: هل ترون أن برمجة دورات تكوينية لتدريب المستخدمين على استخدام هذه التكنولوجيات المتوفرة وغيرها، يعزز من مستوى استفادتكم منها؟

المحور الرابع: خدمات المكتبة الجامعية في ظل تكنولوجيا المعلومات  
السؤال الأول: هل تمتلك مكتبتكم موقع الكتروني أو حساب على أحد الشبكات الاجتماعية أو المهنية؟

 نعم لا

السؤال الثاني: إذا كانت الإجابة بنعم، فما نوع هذا الحساب؟

 موقع الكتروني خاص بها صفحة على شبكة الفايسبول صفحة على شبكة linked in قناة يوتيوب مدونة خاصة

أخرى

السؤال الثالث: ما هي الخدمات عن بعد المقدمة من طرف مكتبكم من خلال حساباتها الالكترونية؟

الاحاطة الجارية

البث الانتقائي للمعلوما

الخدمة المرجعية الرقم

الإعلام بجديد المكتبة

..... أخرى

.....

في الاخير ما هو تقييمكم للخدمات المقدمة من طرف مكتبكم، وما هي مقترحاتكم لتطويرها بصورة تناسب اكثر واحتياجات المستخدمين؟

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

شكرا على تعاونكم

### الملخص

تعتبر المكتبات الجامعية مؤسسات أكاديمية تعمل على توفير الحاجيات المعلوماتية لمجتمع المستفيدين منها من طلبة وأساتذة وباحثين في مختلف المستويات، وفي ظل التطورات التي يشهدها العصر الحالي خاصة ما تعلق بالتطورات التكنولوجية، وجدت المكتبات الجامعية نفسها مجبرة على مواكبة هذه التطورات ومواجهة الكثير من التحديات بغرض التكيف مع هذا الواقع من خلال الأخذ بعين الاعتبار المصادر الالكترونية في تنمية المجموعات واستغلال هذه التكنولوجيات في الخدمات المكتبية الفنية والمباشرة منها\_ تقديم خدمات معلومات الكترونية\_ وبالتالي تحافظ على مكانتها ضمن البدائل المتاحة اليوم للوصول للمعلومة كشبكة الانترنت والمكتبات الالكترونية.

وقد جاءت هذه الدراسة لمعرفة التأثير الفعلي لتكنولوجيا المعلومات على خدمات المكتبات الجامعية، ومدى التحول الى الخدمات الالكترونية، ولإتمامها تم الاعتماد على المنهج الوصفي كما تم الاعتماد على الاستبيان كأداة أساسية للدراسة حيث تم توزيعه على عينة عشوائية من جمهور المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة، إضافة الى المقابلة والزيارات الميدانية للمكتبة محل الدراسة.

### الكلمات المفتاحية:

الخدمات الفنية- خدمات المعلومات- تكنولوجيا المعلومات- المكتبات الجامعية - الخدمات

الالكترونية

### **Résumé :**

Les bibliothèques universitaires sont des institutions universitaires qui s'emploient à fournir les besoins d'information de la communauté bénéficiaire d'étudiants, de professeurs et de chercheurs à différents niveaux, et à la lumière des développements qui se déroulent à l'ère actuelle, en particulier en ce qui concerne les développements technologiques, les bibliothèques universitaires se sont trouvées obligées de suivre ces développements et de faire face à de nombreux défis afin de s'adapter aux

Cette étude est venue découvrir l'impact réel des technologies de l'information sur les services des bibliothèques universitaires, et l'ampleur du passage aux services électroniques, et pour le compléter était basée sur le programme descriptif car le questionnaire a été utilisé comme un outil de base pour l'étude où il a été distribué à un échantillon aléatoire du public de la bibliothèque centrale de l'Université de Hajj Lakhdar Batna , en plus de l'entrevue

### **Mot-clé**

Services techniques - services d'information - technologies de l'information - bibliothèques universitaires - services électroniques.

**Abstract:**

University libraries are academic institutions working to provide the information needs of the beneficiary community of students, professors and researchers at various levels, and in light of the developments taking place in the current era, especially with regard to technological developments, university libraries found themselves forced to keep up with these developments and face many challenges in order to adapt to

This study came to find out the actual impact of information technology on the services of university libraries, and the extent of the shift to electronic services, and to complete it was based on the descriptive curriculum as the questionnaire was relied on as a basic tool for the study where it was distributed to a random sample of the public of the central library of The University of Hajj Lakhdar Batna, in addition to the interview

**Keywords**

Technical services - information services - information technology - university libraries - electronic services.